

العلة بالمجانبة وتأخر الرد على الدراسات والتصاميم المقدمة للوزارات

"البحوث العلمية" تلح على التكاليف لضمان الجدية في تنفيذ المشاريع الكهروشمسية



المشروع، وأُنهِت الدراسات والتصاميم المطلوبة لكلا المشروعين وتم تقديمها أصولاً للمؤسسة. ونوّه مدير المخبر بقيام فعالية التصنيع في المديرية بإنتاج اللواقط المستخررة والمتناوية والمقلعات الإلكترونية وأجهزة الإنارة الموفرة للطاقة، ناهيك عن تصنيع أنظمة ملاحقة كهروشمسية وتوصيف واختبار المخدرات، في وقتٍ يسمى المركز لتصنيع مكونات النظم الكهروشمسية محلياً وزيادة مردود اللواقط الكهروشمسية واستطاعتها بالنسبة للمساحة.

الرد على الدراسات والتصاميم المقدمة واللازمة لاختلف وزارات الدولة، الأمر الذي ينعكس على تغيّر أسعار المواد اللازمة المقدمة في دراسة المشروع، إضافة للحظر المفروض على القطر والذي يعيق عملية الحصول على بعض المواد الأولية اللازمة للتصنيع. ولأن مديرية الطاقة الكهروشمسية جهة غير ربحية تعتمد في تمويلها على المشاريع المنفذة، كان لابد من الأخذ بالاعتبار تكاليف الدراسات والتصاميم نظرا لضمان الجدية في تنفيذ المشاريع.

دمشق- نجوى عييدة

يسعى مركز الدراسات والبحوث العلمية إلى توطين تقانات الطاقة الكهروشمسية والمساهمة في توسيع تطبيقاتها، لتشكّل مديرية الطاقة الكهروشمسية في حلب عصباً في تصميم وتصنيع وتنفيذ النظم والعناصر الداخلة فيها، بالتزامن مع القيام بسدور فعّال في مجال التعاون العلمي وعقد دورات تدريبية محلية وخارجية.

ورداً على أسئلة "البعث" يشير مدير مخبر الطاقة الكهروشمسية الدكتور محمد الدقاق إلى أهم الدراسات والمشاريع التي قُدمت للجهات العامة في مجال الأنظمة كتنفيذ الفنارات على طول الشاطئ السوري، بالتعاون مع المؤسسة العامة للموانئ، وأنظمة تغذية كهروشمسية وأخرى محمولة (قابلة للطي) للمؤسسة العامة للرصود الزلزالي، إضافة للتعاون مع مؤسسة الطيران المدني لتغذية المرشحات الملاحية على النظام الهجين (كهروشمسي/ ديزل)، في وقت تمّ التشبيك مع وزارة الكهرباء لإنارة ساحات الوزارة وتصميم أنظمة كهروشمسية تعليمية مرتبطة مع الشبكة في معاهد الوزارة. ويبيّن الدقاق أنه وبناءً على طلب مؤسسة توليد الكهرباء، قام المركز بتقديم دراسة فنية ومالية لمشروع محطة كهروشمسية (تسليم مفتاح باليد) في منطقة دير علي عام ٢٠١٠، وأعيد الطلب عام ٢٠١٢ لتقديم دراسة فنية ومالية أخرى لإنشاء

القضية "لا معلقة ولا معلقة" ..

جدل حول مجلس إدارة الجمعية الخيرية والهواجس مفتوحة؟!

تنشغل الدوائر المعنية في محافظة حماة هذه الأيام بمحاولة إعادة المجلس القديم لإدارة الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية الذي أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية بحقه القرار رقم ١١٥٢ تاريخ ٢٨ حزيران الماضي، ويضفي بإعفائه وتشكيل مجلس إدارة جديد مؤقت لمدة ستة أشهر.

وبعد انقضاء ستة أشهر جاءت الانتخابات لإعادة تسمية مجلس جديد للجمعية المذكورة، الأمر الذي أفرز عودة المجلس القديم مجدداً بعدما تم استبعاده لأمرٍ تتعلق بخرق قانون عمل الجمعيات الخيرية وضوابطها، وبناء على طلب المحافظ وأيا كانت أسباب الاستبعاد والإعفاء فالجلس القديم قد يعود بعملية انتخابية، رغم وجود قرار صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية جاء فيه: استناداً لأحكام المادة ٥/ من قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٩٢ لعام ١٩٥٨ بقرار حملن (...) من الترشيح لعضوية مجلس إدارة الجمعية المذكورة لمدة ثلاث سنوات.

ويسرى مدير الشؤون الاجتماعية في حماة المهندس كامل رمضان أن القضية "لا معلقة ولا معلقة"، نافيًا ورود أي كتاب بخصوص الحرمان من الترشيح، ونحن لم نتدخل في هذه القضية. وعن إعفاء المجلس السابق أشار رمضان إلى أنه جاء بناء على طلب المحافظ وموافقة وزيرة الشؤون الاجتماعية آنذاك. وفي كتابه الموجّه إلى وزارة الشؤون الاجتماعية قال محافظ حماة: إن هناك تجاؤزات ومخالفات مالية عديدة في عمل الجمعية، وخاصة ما يتعلق بموضوع الصرفيات المالية، طالبا إحالة المعنيين في الجمعية إلى الجهات المختصة.

الآن وبعد أكثر من شهر لم يتم تسمية إدارة جديدة للجمعية، لا من المنتخبين القدمين الجدد ولا من المجلس السابق، وهذا لا يخدم نشاط الجمعية، ومع ذلك فإن محاولة البعض إعادة تسمية المجلس القديم لإدارة الجمعية يطرح ألف سؤال وسؤال!؟.

حماة- محمد فرحة

اختصاصات

تكريم فرسان الكلمة

الحسكة- إسماعيل مطر

كرمت جامعة الفرات الزلماء في المؤسسات الإعلامية في حفل فني أقامه اتحاد الطلبة، واكد الدكتور علي العلي رئيس جامعة الفرات أن الإعلاميين جنبا إلى جنب مع أبطال الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب، حيث تلاقت الكلمة والعدسة مع البندقية. وقدم اتحاد الطلبة بعض العروض الفنية والمسرحية التي تتغنى بانتصارات الوطن والدفاع عنه.

وقفة تضامنية بصمة شباب سورية

حلب- البعث

دعماً للجيش العربي السوري واستنكاراً لجريمة اغتيال الشهيد سمير القطنار نفذت بصمة شباب سورية بحلب وقفة تضامنية أمام مبنى فرع حلب للحزب. بمشاركة أحمد صالح إبراهيم أمين فرع حلب للحزب ومحافظ حلب الدكتور محمد مروان علي وعلي رضا منسق بصمة شباب سورية في حلب.

صيانة المراكز الصحية

القطيطرة- محمد غالب حسين

بالتعاون بين مديرية صحة القطيطرة والنظمة العالمية للطفولة "اليونيسيف"، بدأ العمل بصيانة عدة مراكز صحية بالمحافظة.

وذكر معاون مدير الصحة الدكتور جاسم الجاسم: إن الصيانة ستشمل المراكز الصحية بتجمع جديدة الفضل ومركز الرعاية الصحية بتجمع مخيم الوافدين والمركز الصحي بتجمع الكسوة الشرقي ومركز العيادات الشاملة بدمشق. مشيراً إلى أن الأعمال تتضمن إعادة تأهيل الأبنية وملحقاتها الفنية. وتبلغ الكلفة التقديرية عشرة ملايين ليرة.

نشاط ترفيهي لأطفال الشهداء

حماة- البعث

أقامت مؤسسة بصمة شباب سورية في مدينة السقيلية فعالية ترفيهية للأطفال من أبناء الشهداء، وذوي الاحتياجات الخاصة، وتضمنت الفعالية أنشطة وألعاباً ترفيهية ورسم وتلوين، إضافة إلى رسم العلم الوطني على لوحة كبيرة من الستريوبور وتشكيلها بأناملهم الرقيقة وتقديم فقرات فنية غنائية وراقصة احتفالاً بأعياد الميلاد ورأس السنة إلى جانب عرض مسرحي مع تقديم ذوي الاحتياجات الخاصة مسرحية خاصة بهم.

التعريف بالإيدز وأعراضه

طرطوس- رشا سليمان

أقامت دائرة الأمراض السارية في مديرية صحة طرطوس بالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة ورعاية منظمة اليونيسيف ورشة عمل حول "مرض الإيدز" بهدف زيادة الوعي عند اليافعين والشباب. وافتتح الورشة د. أحمد عمار مدير الصحة والريف عدنان غانم أمين فرع الشبيبة بمشاركة ٧٠/ رفقاً ورفيقة من مختلف روابط الشبيبة.

على بعد أمتار من المحافظة؟!



أن نشاهد اكوام القمامة في مناطق نائية وبعيدة عن التجمعات السكانية. أمر لا يثير الكثير من الاهتمام والتدقيق. أما أن نتوسع القمامة في قلب العاصمة ولا نبتعد عن مبنى محافظة دمشق سوى أمتار قليلة، وفي مدخل أهم شركة عامة فذاك يثير ألف سؤال وسؤال:

الصورة المنشورة هي لأكوام القمامة وقتها كاميرا الحر في البصمة أمام مدخل الشركة العامة للمخابز حول أحد المواقع المشورة، ورغم شكوى أصحاب المحلات المجاورة الذين يقولون: إن هذه القمامة من المنافق الموجودة هناك. فإن الحال لم يتغير!؟.

"راصد الشكاوى"

في السوق "الحمصي" المحاسبة معدومة والدوريات في المكاتب؟!

عدل وزير الإسكان والتنمية العمرانية حسين عرنوس المخطط التنظيمي العام لمدينة طرطوس بالنسبة المئوية المسموحة في منطقة سكن قديم توسع مخالفاً من ٥٠٪ إلى ٦٥٪ بغية انسجام النظام مع الواقع القائم المباني، وبالتالي سهويتهزخ المواطن لشئسي أنواع الأذى المادي والنفسي اليومي نتيجة الغلاء، الذي يتعرض له من قبل التجار الذين باتوا لا يشبعون ولا يقتنعون بأي زيادة على الأسعار في ظل المحاسبة القاصرة للمخالفين أو حتى المعدومة في الكثير من الأحيان، والتسائل القائم أين الدوريات التومينية التي تستكين في مكاتبها!؟.

وفى ظل هذا الوضع المتردي الذي يعيشه المواطن في محافظة حمص، لا بد من التذكير بشأن الأزمة أصبحت أزمة أخلاق ولن تعالج إلا بوضع ضوابط وعقوبات للتجار المخالفين وللدوريات المكلفة بمراقبة الأسواق والقصرسة بواجبها عن سابق إصرار وتصميم بعد أن فضلت مصالحها الشخصية

ضبط مقبلات أطفال منتهية الصلاحية

ضبطت مديرية إتجارة الداخلية وحماية المستهلك بحلب/٢٧٠/ طردا من مقبلات الأطفال/نرة شسيس/ يحتوي كل طرد على ٤٠/ كيسا منتهية الصلاحية في أحد المحلات بحسي حلب الجديدة، وأحيل المخالف إلى القضاء موجودا وتم إتلاف الكمية المضبوطة.

وبين محمد عبوش مدير التجارة الداخلية أن المديرية نظمت ضبطين بحق صاحب مخبز بحى الميدان لعدم التزامه بالشروط الصحية وتم ضبط صهرسيع لتوزيع المازوت المنزلي في حلب الجديدة وحوزته كمية من المازوت لم يتم بتوزيعها في المكان المخصص، كما تم حجز سيارة لتوزيع الغاز المنزلي. وتم ضبط شركتي نقل داخلي بسبب سحب المازوت من الباصات وتفرغها في براميل بدلا من استخدامها في عمليات نقل المواطنين.

حلب- عمار العزرو

دمشق- نجوى عييدة

١٠ملايين وكالة و١٨١ كاتباً بالعدل

الصمادي؛ برنامج الأرشفة العدلية

يحافظ على حقوق الناس ويمنع التزوير

الجامعات، حيث تمّ التعاقد مع جامعة دمشق/ كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية، لأرشفة الوكالات بموجب العقد رقم ١٠ لعام ٢٠١٤ لتقديم الحلول البرمجية اللازمة لأتمتة عمليات إصدار الوكالات العدلية وأرشفتها، وتأمين الحماية اللازمة لها من خلال تنفيذ مجموعة من النظم البرمجية المتكاملة لإصدار وأرشفة الوكالات العدلية. وقامت الوزارة بتكليف فريق الجامعة لإعداد الدراسات الفنية لتصميم مركز المعلومات الوطني للوكالات العدلية، وإعداد فائز الشروط الفنية لتنفيذها، ويرتبط المركز المحدث بالوزارة بكافة العمليات في المحافظات.

وحول عمليات الأرشفة الإلكترونية قال الصمادي: بعد الانتهاء من تنفيذ نظام الأرشفة الإلكترونية ابتداءً من عدلية دمشق وريفها وإعداد البنى التحتية اللازمة لقاعات الأرشفة، وصل عدد الوكالات المسوّحة في عدليتي دمشق وريف دمشق إلى مايقارب ٢.٥٠٠.٠٠٠ وكالة، وبلغ عدد الوكالات المدخلة إلى البرنامج من قبل فريق الجامعة ١٢٣٨٢٧٦ وكالة، وعدد الوكالات المدفقة من قبل اللجنة المختصة في وزارة العدل ٦٦٦٥٦٤ وكالة حتى تاريخ ١٩/١٠/٢٠١٥، ونظراً لقرب انتهاء

عمليات

أرشفة الوكالات في عدليتي دمشق وريفها وإعداد البنى التحتية اللازمة لقاعات الأرشفة، وصل عدد الوكالات المسوّحة في عدليتي دمشق وريف دمشق إلى مايقارب ٢.٥٠٠.٠٠٠ وكالة، وبلغ عدد الوكالات المدخلة إلى البرنامج من قبل فريق الجامعة ١٢٣٨٢٧٦ وكالة، وعدد الوكالات المدفقة من قبل اللجنة المختصة في وزارة العدل بال تعاون مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بحيث يصبح مركزاً لقواعد البيانات.

دمشق- ابتسام الغريبي

بين قوسين

مكاشفة حكومية شفافة..

■ ما من شك بأنّ المكاشفة الشفافة للدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء خلال تخريجه الدفعة الأخيرة من طلاب المعهد الوطني للإدارة العامة؛ تستتبّن الكثير من الإشارات والدلالات؛ إذ قال: "إنّ الحكومة تتابع أداء الأجهزة الرقابية الحكومية وخاصةً الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ومجلس الدولة والقضاء، بهدف إصلاح عمل هذه المؤسسات وتحسين أدائها، حيث وجدت بعض مظاهر الفساد فيها، واتخذت إجراءات وقرارات حازمة سوف تطول كل فاسد، سواء أكان على رأس الهرم الوظيفي، أو أحد العاملين في الدولة".

شفافيةً، تخرجنا من التلطي خلف إصبعنا في وقت عصيب كهذا؛ نحن مطالبون فيه بتسمية الأشياء بمسمياتها، وبما لا يدخلنا في ملهاة البحث عن مشجّب لتعليق خطايانا عليه، أو تراجيديا جلد الذات؛ بكل ما تنطوي عليه من مشروعية، يفرضها حجم الهوة السحيق بين أجهزتنا الرقابية المازومة في كثير من مفاصلها بذهنيةً مطبوعة على الروتين والرتابة، والتي لطالما تمخّضت عن "حمول كاذبة" تمتّ خارج رحم المنطق، أو "أفلام محروقة" أتلّفتها فاجعة الضوء، وبين جمهورها الواسع العائد من رحلات التعويل عليها بأذيال الخيبة المغفّسة بالكثير من المرارة الألم.

بيد أنّ هذه الشفافية تتطلّب أيضاً: الوقوف على أزمة الثقة بين هذا الجمهور، وبين تلك الأجهزة الرقابية، والتي لم تات البتّة من فراغ، وإنما من واقع اللامبالاة وعدم الشفافية التي طبعت أداء بعض هذه الأجهزة ولسنوات عدّة، مع ملفات كثيرة -لسنا بصدد استعراضها هنا لضيق المساحة المتاحة- تحت ذرائع ومسمياتٍ شتىّ تفنقر إلى أدنى درجات الشعور بالمسؤولية، والتي تحيلنا في العمق إلى ذهنية نسقية مضمرة، لا يسنعنا مع ما تسوق من مبررات إلا أن نزداد خشيةً على ما تبقى من منظومة قيميةٍ "معياريّة" للنزاهة وأخواتها.

هوّء، أو لعلّها: تركة "أزمة ثقيلة" تجعل من الضرورة بمكان إعادة النظر بتقويم أداء المفاصل الرئيسية في هذه الأجهزة، قبل تجسيّمها عناء حملوات ذات صبغة جماهيرية عريضة. لا قدرة لها على تحمّلها، إمّا بسبب هشاشة وضعف ذاتيتين استولدهما واقع الترهّل أو الشبخوخة في أروقتهها، أو من حاجة موضوعية إلى إعادة هيكلتها بما يتواءم وواقع المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقها.

أيمن علي
Aymanali66@hotmail.com

تنظيم تجمعات عمرانية ريفية بمساحة (٣٠٠٠) هكتار

الإسراع بمشروعات التخطيط في المساحة المذكورة، حيث أوّعز المحافظ إبراهيم خضر السلام بتذليل صعوبات العمل، مؤكداً على تأمين وسائل نقل ل دائرة الطوبوغرافيا لتسهيل أعمال الرقع الطبوغرافي اللازمة لإنجاز المخططات التنظيمية والإسراع بإعداد الأضابير الفنية للمشاريع الواردة في الخطة لإعادة تأهيل الطرق والمدارس، وكذلك الإسراع بالتعاقد عليها وتنفيذها ضمن برامج زمنية محددة، حيث ستمت أعمال الرقع الطبوغرافي لمساحة حوالي ٢٠٠٠ هكتار، و٢٠٠ مخططا تنظيميا للبلديات على مستوى المحافظة.

اللاذقية- مروان حويجة

تعديل مخطط طرطوس التنظيمي

وعمران السنن في وقت تضمّن القرار تعديل حرم الطريق المركزي لتنظيم المنطقة الصناعية بالتزامن مع تعديل عدد الطوابق في المنطة المذكورة بهدف إتاحة مساحات إضافية للتوسع في الحرف والصناعات.

دمشق- البعث

البعث الحزبي جارٍ عن الخدمات ومشرفي الإيواء

العلي وزيادة عدد المحضرين والمساعدين العدليين وإحداث نيابة عامة عسكرية وزيادة هامش الربح للصيادلة وزيادة الراتب التقاعدي، وكذلك التأمين الصحي لجميع أفراد العائلة. ودعا أمين الفرع إلى ضرورة إعادة الألق للعمل الحزبي المتعلم بالإنعاش والاستماع إلى همومهم ومشكلاتهم والمساعدة في حلها مع الجهات المعنية. فيما أشارت جماعة السراج رئيسة المكتب إلى الدور الهلوك للمنظمات والتقابات خلال المرحلة القادمة.

حماة- منير الأحمد

إطلاق حملة تشجير للجرار الذي طالته نار الإرهاب

تخريبه، ومواكبة للإنصارات التي يحققها الجيش والقوات المسلحة على كامل سناحات الوطن. وأوضح محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السلام أن الحملة رسالة بأن سورية كانت وستبقى مستمرة بالإنعاش والبناء، وأشار مدير الزراعة المهندس منذر خير بك إلى أن وزارة الزراعة وضعت خطة لإعادة زراعة الغابات المحترقة، وتتضمن زراعة ٧٢٠ هكتاراً ب ٤٠٠ ألف غرسة في جميع أنحاء المحافظة، لافتاً إلى أن هناك حرصا على أن تكون هذه الغراس مقاومة للحرائق، وأن تكون نباتات عطرية وطيبة وذات نوعية جيدة في الأخشاب.

اللاذقية- البعث

بمناسبة عيد الشجرة الرابع والستين،

نفّذت محافظة اللاذقية حملة تشجير واسعة في قرية آم الطيور، حيث تمت زراعة مساحات واسعة بالأشجار المتنوعة بمشاركة فعاليات شعبية وحزبية ورسمية. ودعا الفعاليات إلى ضرورة المحافظة على الأشجار والغطاء النباتي وزراعة المزيد من الغراس، لتعود الشجرة إلى ما كانت عليه قبل تعرضها للقطع والحرق من قبل الإرهابيين. وأكد الفريق الدكتور محمد شريعت أمين فرع اللاذقية للحزب أن ما يقوم به أبناء المحافظة من تشجير لا خزبه الإرهاب في الغابات هو تعبير عن ثقافة الإرادة والعزيمة على إصلاح ما تم

الإزامية والاحتياطية.

بسدوره لفت محافظ درعا الرفيق محمد خالد الهنوس إلى الدور الكبير للمرأة في التربية وإعادة جيل الشباب إلى جادة الصواب، مبيّنا أهمية تناسي دور المرأة بشكل فعال وحقوقي، من جانبها أشارت الدكتورة ماجدة قطيطرئيسة الاتحاد العام النسائي إلى أهمية تطوير العمل النسائي في مختلف المواقع ودمج المرأة في العمل وتفعيل دور المرأة العاملة. وتركزت المداخلات والمقرحات حول معالجة هجرة الشباب وتفعيل دور الهوية الاتحادية وإعادة إصدار مجلة المرأة العربية.

درعا- دعاء الرفاعي

ناقش المؤتمر السنوي لفرع الاتحاد العام النسائي يدردعا تحت شعار "المرأة هي التي تسهم في مختلف مواقع العمل في التنمية والتقدم" التقارير المقدمة حول مجمل النشاطات المنفذة وتقييم أداء عمل الروابط النسائية على ضوء النخطط والبرامج المقررة لهذا العام وتوجهات تطوير الأداء للعام المقبل.

واكد أمين فرع درعا للحزب الرفيق كمال يحيى العنمة أهمية تطوير واقع المرأة باستمرار، والتركيز على تعزيز ثقافة العمل والنطوع والمقاومة والقيم الاجتماعية والسلوكيات والترباط الأسري، داعياً العنصر النسائي لممارسة دورهم في تهنية أبنائهم وحضهم على الالتحاق بالخدمتين

لقطرة ساكنة

ربما هنا يكمن السر..!

■ للوهلة الأولى يصاب المتابع للعقوبات الاقتصادية التي فرضت على سورية منذ خمس سنوات، بالذهول من جهة معرفة الدول صاحبة هذه العقوبات، لتفاصيل وحيثيات اقتصادنا الوطني، مدعومة بأرقام ومؤشرات دقيقة إلى حدٍ كبير في كثير من الأحيان، تتعلق بالقطاعين العام والخاص، وطبيعة نشاطهما الاقتصادي بل حتى مدخلاتهما ومخرجاتهما، مما يثير الريبة حول مصادر معلومات هذه الدول..!

ولعل سرّ هذا الذهول سرعان ما يتوضح لدى كل متمحصّ عندما يعلم بوجود نحو ست شركات تدقيق دولية ذات منشأ أوروبي في أغلب الأحيان، تسيطر على سوق تدقيق الحسابات في قطاعنا الخاص، فالخطورة الكامنة وراء عمل هذه الشركات ربما تنبع من وجود فروع لها في معظم أنحاء العالم بما فيها الدول غير الصديقة، ما يعني بالمحصلة أن جميع المعلومات والمؤشرات المالية والاقتصادية عن شركاتنا المحلية التي تحصل عليها شركات التدقيق الدولية قد تكون عرضة للنشر، ولاسيما في حال عدم تقيّد هذه الشركات بسرية المعلومات التي يجب أن تتوفر في تدقيق الحسابات..!

المثير للاستغراب هو عدم تأثر هذه الشركات بالعقوبات المفروضة على سورية والسماح لها بالعمل، علماً أن كثيراً من النشاطات والفعاليات الاقتصادية الأوروبية أجمعت عن العمل أو توقفت بالكامل على خلفية هذه العقوبات.

المتبّع لحيثيات أعمال التدقيق يدرك أن هناك أرقاماً يحصل عليها المدقق لها خطورة لا تقل عن خطورة السلاح أحياناً، وخاصة الاستراتيجية منها، مثل فتح اعتماد لاستيراد كميات كبيرة من القمح أو الطحين وغيرها من المواد والسلع التي تعطي مؤشرات قد يُساء استخدامها، وتلحق ضرراً بالاقتصاد الوطني، فبعض أهل الكار ممن تتملكهم الهواجس من عمل هذه الشركات يؤكدون أن بعض شركات التدقيق الدولية كانت سبباً في افتعال أزمات مالية وإفلاس بعض المصارف عام ٢٠٠٨ نظراً لتجاوزات ارتكبتها وعدم تقيدها بسرية ما دققته من حسابات.

من ناحية أخرى.. لاشك أن عمل شركات التدقيق الدولية سيؤثر بشكل أو بآخر في السوق المحلية لعمل التدقيق والمحاسبة ولاسيما من جهة حصر تدقيق شركات المصارف والتأمين والوساطة وغيرها بتلك الشركات الدولية، كما أن استمرارها لا يحقق الشفافية والإفصاح، ولا يفسح المجال للمدقق السوري للحصول على فرصة لتدقيق مثل هذه الشركات واكتساب الخبرات المتميزة والارتقاء بمهنة التدقيق نظراً لاحتكارها أعمال تدقيق أهم الشركات المساهمة الوطنية.

نعتقد أن الكفاءة السورية أثبتت جدارتها في كثير من المجالات ومن بينها التدقيق والمحاسبة القانونية، والأهم من ذلك وفق اعتقادنا أيضاً هو أن المدقق السوري أجدر بالثقة من نظيره الأجنبي من ناحية الأمانة والسرية المتعلقة بما يدقق من معلومات وبيانات..!

حسن التابلسي
hasanla@yahoo.com

الإصلاح الزراعي المعكوس مطلب اقتصادي وطني

العديد من الحيازات تحتاج إلى تخديم وإعادة استصلاح وتجديد التربة. هذه الحيازات الصغيرة المساحة ستصغر مساحتها أكثر بالتالي نتيجة تقاسم الحيازات بالآثر، وبترسخ ذلك واقعاً قارباً نتيجة الأعمال المساحية التي تمت وستتم في كثير من المناطق التي في قيد التنفيذ أو مدرجة في الخطة، إذ يتجاهل المساحون بشكل شبه كلي التحسين العفاري الذي هو مهمة أساس من مهامهم، حيث يسعون العشار مهما كان صغيراً ولو بالأمطار الربعية، ومهما كان بشكل محيط، أي يتجاهلون تحسين واقع العشار شكلاً ومساحة، ما سيؤدّي لأن تبقى هذه الحيازات الصغيرة تشكل عائقاً في تحقيق الاستثمار الأمثل لها، وخاصة أن لدى معظم أصحابها مصادر أخرى تدّر عليهم دخلاً أكبر بأقل جهد وأقل وقت، ما يجعلهم يهملون حيازاتهم، والطامة الكبرى تتركز حول الحيازات التي لا يقيم أصحابها بالقرب منها.

المصلحة الوطنية تقتضي تحقق استثمار أمثل للأرض الصالحة للزراعة، حيث تكون الحيازات الكبيرة ميداناً أساساً له، ومن المؤكد أنه من الصعوبة العودة إلى الوراء وإعادة تجميع الملكيات الصغيرة في ملكيات أكبر، ولكن من السهولة بل من المقتضى وقف توزيع ما تبقى من ملكيات كبيرة لدى الدولة واعتماد الدولة استثمار عقاراتها الزراعية لمصلحتها، على أن تتولى ذلك آباء نزيهة وأمينة في مواقع الإدارات والإنتاج، وأن يتم العمل عبر التكاتف الرسمي والشعبي على إيجاد صيغة تكفل تحقق الاستصلاح والاستثمار الجماعي للحيازات الفردية الصغيرة، حيث أمكن ذلك على أن يكون لكل حائز حصة في ضوء مساحة حيازته ونوع وعدد ومواصفات الأشجار الموجودة فيها.

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

عمل شركات التدقيق الدولية يثير هواجس "السرية" والاستغراب "من عدم المعاملة بالمثل" ..!



الأمر الذي دفع بعضهم إلى القول: إن هذا الواقع يفرض البحث عن حلول جذرية تؤدي إلى إفساح المجال أمام المدققين السوريين لاكتساب الخبرة والدخول إلى السوق بشكل فعلي لاعتبارات تتعلق بالدرجة الأولى بحقهم الطبيعي في أن يكون تدقيق المصارف وشركات التأمين والوساطة السورية منوطاً بالسوريين لأسباب تتعلق بأمن الاقتصاد الوطني، إلى جانب تمكن حماية المدققين السوريين من المسؤولية الجزائية والمسلكية في حال وجود مخالفة في البيانات المدققة في حالة اتفاق هذه الشركات مع المدقق السوري.

البعث

الأجنبية، لكن طالما أقرت في القانون (فنحن تحت سقف القانون)، موضحاً أنه يجب أن تعمل بشراكة أحد المحاسبين السوريين، بحيث يكون للسوري أكثر من ٥١٪.

مبرز وجودها

وحول تبرير وجودها أوضح بارزباشي أن هناك شريكاً استراتيجياً لبعض المؤسسات والشركات الأجنبية مثل المصارف والتأمين، ويدقق لهذه الشركات شركات دولية في بلد الشريك الاستراتيجي، وعندما دخلوا للاستثمار في سورية طلبوا الشركة المدققة نفسها، مبدئياً تحفظه على عملها ولاسيما من جهة المحافظة على سرية البيانات والمعلومات لهذه الشركات، فالمحاسب السوري أكثر أمانة في هذا الشأن من الشركة الأجنبية التي ستعطي معلوماتها إلى الشركة الأم خارج البلاد، معتبراً أن هناك خطورة في هذا الموضوع.

غير مريح

في ظل هذا الوضع الذي يبدو غير مريح بالنسبة لبعض المدققين السوريين والمتمثل برغبة الشريك الاستراتيجي للمصارف وشركات التأمين في أن تقوم شركات التدقيق الدولية بتدقيق حساباتها، يرى بعض المراقبين أن الأخيرة استطاعت الالتفاف على القوانين والأنظمة النافذة والاتفاق مع بعض مدققي الحسابات السوريين بأن يتولوا (شكلياً) تدقيق حسابات الشركات التي مضى أربع سنوات على قيام الشركات الدولية بتدقيقها، أو تدقيق شركات لا تستطيع شركات التدقيق الدولية التعاقد معها لسبق تعاقدها مع أربع شركات أخرى، ما أسفر عن حصر تدقيق البيانات والقوائم المالية للشركات المصارف والتأمين والوساطة المالية والشركات المساهمة الأخرى عملياً في شركات التدقيق الدولية.

بعد أن وصلت إلى ٢٢٠ مليار ليرة.. تعاميم حكومية بالجملة.. ولا حياة لمن تنادي..!

محاسبو إدارات القطاع العام غير مكترثين بما تطلبه الجهات الوصائية من اقتطاع الأقساط التأمينية

عن تسديد الاشتراكات المترتبة للمؤسسة عن عمال الجهة التي يعملون لديها لمدة تزيد على ثلاثة أشهر ولها مقاضاة أمري الصرف وعقادي النفقة والمديرين الماليين ومحاسبي الإدارات لدى الجهات العامة، وذلك في حال التصيير والتأخر عن تسديد جميع المبالغ المستحقة للمؤسسة (حصة العامل وحصة صاحب العمل) بواقع (٢٤٠١٪) مع الفوائد والمبالغ الإضافية بالنسبة للجهات التي لا يتم رصد اعتمادات بها من وزارة المالية أثناء إعداد الموازنة العامة، وتسديد حصة العامل فقط بواقع (٧٪) التي يتم تحويلها إلى الجهات العامة من وزارة المالية مع الفوائد والمبالغ الإضافية بالنسبة للجهات العامة التي يتم رصد الاعتمادات لها من وزارة المالية أثناء إعداد الموازنة العامة. وأشار التعميم الذي -اطلعت عليه "البعث"- إلى أنه على وزارة المالية إنشاء إعداد الموازنة العامة رصد الاعتمادات اللازمة حسب حصة صاحب العمل (٨٧,١٪) من كتلة الرواتب والأجور وتحويلها إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية شهرياً عن العاملين في الجهات العامة التي يتم رصد اعتماداتها من وزارة المالية سنوياً أحكام الفقرة (ج/ع) من المادة ٧٢/ من قانون التأمينات الاجتماعية.

وأشار التعميم إلى أنه يُطلب من الجهاز المركزي للرقابة المالية التدقيق وتحصيل إدارات الجهات العامة المسؤولية الكاملة عن عدم تطبيق أحكام هذا التعميم والتعاميم والبلاغات الأخرى ذات الصلة.

دمشق - محمد زكريا



محاسبي الإدارات يعتمد المبلغ الموجود لدى قيود المؤسسة، وتسديد الاشتراكات التأمينية شهرياً قبل /الخامس عشر/ من كل شهر تحت طائلة المسائلة القانونية بموجب الفقرة (ج/ع) من المادة ٧٢/ من قانون التأمينات الاجتماعية المتضمنة: أنه للمؤسسة الحق بطلب إلغاء محاسبي الإدارة في حال التخلف

التعميم الصادر أمس عن مجلس الوزراء الذي أكد التعاميم السابقة المتضمنة التقيّد بالسداد، وطلب من الجهات العامة التقيّد بإجراء المطابقات اللازمة مع فروع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وحصر ديون تلك الجهات ليُصار إلى تسديدها بالتعاون مع وزارة المالية وفي حال عدم تعاون

يدرك وزير العمل الدكتور خلف العبد الله حجم المخاطر التي ترتب على التأخر الذي تتعمده مؤسسات وشركات القطاع العام بتسديد الاشتراكات التأمينية المترتبة على العامل وصاحب العمل، موضحاً في تصريح خاص لـ "البعث" أن حجم الديون المترتبة على القطاع العام وصل إلى ما يقارب ٢٢٠ مليار ليرة سورية، ومشيراً إلى الجهود التي تبذلها الوزارة بالتنسيق مع بقية الجهات المعنية من أجل حل تلك العقصة وإلزام الجهات العامة بضرورة الالتزام بتسديد الأقساط التأمينية المتأخرة، والعمل على وضع مدة زمنية لتقيّد بها مؤسسات وشركات القطاع العام لتسديد الأقساط على أن تكون في الأيام الأولى من كل شهر مع محاسبة المقصّرين من محاسبي الإدارات.

وعد

وزير المالية وعد بحلحلة الموضوع من خلال رصد الموازنة العامة لعام ٢٠١٦. لتلك المبالغ على أن يكون الاقتطاع مع بداية كل شهر دون تأخير، مع لحظ حصر ديون تلك الجهات ليُصار إلى تسديدها، وبذلك تكون وزارة المالية قد أخلت مسؤوليتها حيال الديون التأمينية المترتبة على بعض المؤسسات والشركات.

تعاميم ولكن..!

اللافت في هذا السياق هو تراخي الجهات المدنية عن السداد رغم العديد من التعاميم التي وجهتها رئاسة مجلس الوزراء بهذا الخصوص، وآخر ما حرّر في هذا الشأن

تعرفة جديدة لكلا المرفأين

"النقل" : تغيير مستمر للتعرفة حسبما تقتضيه الحاجة

انه سبق أن أصدر مجلس الوزراء قراراً بتاريخ ٢٠١٢/٤/١ تضمنت بدلات وأجور عمليات الاستثمار عن مختلف الخدمات التي تقدمها شركتا المرفأين للسفن والبضائع، حيث صدرت التعرفة المذكورة بالدولار الأمريكي والليرة السورية ومنذ صدورها حتى تاريخه طرأت زيادة كبيرة على سعر صرف الدولار، وعليه فقد صدر هذا القرار المتضمن التعرفة المرفئية التي تم فيها حساب مدة الخزن من تاريخ دخول كل بوليصة والغاء البديل المضاعف للسفن التي تؤم المرفأ لغاية الإصلاح والغاء البديل المضاعف «شفيتينج» دون المرور على الرصيف، وكذلك تم تخفيض بدل التلبس لجميع الفئات بنسبة ٢٥٪ وكذلك تخفيض بدلات الإرشاد والقطر لفة ١٥٠٠ برميل وما فوق بنسبة ٢٥٪، وتم منح البضائع ذات الاستهلاك المحلي والمصدرة ذات المنشأ السوري تخفيضاً نسبته ٢٥٪.

دمشق - م. زكريا

لا ينقضي عام إلا وتكون هناك تعرفة جديدة لمرفأين اللاذقية وطرطوس وذلك لما تقتضيه الحاجة حسب المسؤولين في كلا المرفأين، وأخر التعديلات الجديدة كانت منذ أيام قليلة حيث صدرت بقرار من الحكومة بتضمن تحديد بدلات وأجور عمليات الاستثمار عن مختلف الخدمات التي تقدمها شركتا مرفأين اللاذقية وطرطوس للسفن والبضائع التي تصل المرفأ أو تمر فيه وذلك مقابل الأعباء والأجور والنفقات التي تتحملها، على أساس تقديم المرفأ خدماته على مدار ٢٤ ساعة وعلى مدار العام.

وأعطى القرار الحق للجنة الإدارية للمرفأين بأن تقوموا بتحديد وإصدار الأجور الواجب استيفاؤها للخدمات والروافع والأليات التي قد تحدث بعد نفاذ القرار، كما بحق لهما مجتمعين أن تقررا زيادة البدلات والأجور أو تخفيضها كلياً أو جزئياً بنسبة حدّها الأقصى ٢٥٪ كلما دعت الحاجة.

وأوضح مدير النقل البحري في وزارة النقل المهندس حسام الدوماني

مساع لتحويل السمك من مأكول نخبوي إلى مأكول شعبي

"السمكية" : مشروعات بحثية وتطويرية لإنتاج الأسماك البحرية بأحواض داخلية

المشروعات التطويرية والبحثية، أملاً أن تتمكن الهيئة من القيام بتسويق إنتاجها ذاتياً بعد إجراء التعديل على قانونه المالي الذي يحول دون قيامها بتسويق إنتاجها إلا من خلال مزاد علني، مبيّناً أن هناك مراسلات بهذا الخصوص مع الجهات الوصائية، ولافتاً إلى أن التسويق الذاتي سيعكس حكماً على المستهلك لجهة السعر دون أن تكون هناك حلقة وسيطة، أي الوصول إلى التسويق المباشر من خلال منافذ ومراكز تابعة للهيئة التي كان لها تجربة قبل فترة بهذا الخصوص في مركز السن، حيث كان الإقبال كبيراً على منفذ البيع إذ تم تسويق (٥٠٠) كل خال يومين بسعر منافس.

وأوضح مدير عام الهيئة أن المشروعات البحثية والتطويرية هي عبارة عن تجارب بحثية لإنتاج الأسماك البحرية بأحواض داخلية وإنتاج أسماك المشط الوحيد الجنس، لافتاً إلى أن هذه التجربة تعدّ الأولى من نوعها في سورية، ومنها مشروع إنتاج أسماك التروتيت (الوحيد الجنس)، كاشفاً عن أن التجربة البحثية الإنتاجية التي قامت بها الهيئة لإعادة إنتاج أسماك التروتيت محلياً تأتي بعد توقف الإنتاج حيث عمدت على بيوض مستوردة من الخارج، والتجربة الجديدة تعتمد على استخدام الماء السمك للحصول على البيوض محلياً، مشيراً إلى أن هذه التجربة بدأت نهاية العام الماضي لأن عملية الإنتاج تحتاج إلى درجة حرارة منخفضة في مراحلها الأولى، وأن نجاح التجربة من شأنه أن يسهم في إنتاج سمك التروتيت بكميات مفتوحة.

اللاذقية - مروان حويجة

أكد مدير عام الهيئة العامة للثروة السمكية المهندس محمد زين الدين أن المؤشرات الأولية لمشروعات تنمية الثروة السمكية التي تنفذها المؤسسة تعكس نجاحاً لافتاً وتبشّر بتحقيق إنتاجية تتخطى التوقع منها، ما يسهم في تطوير الإنتاج السمكي، وقال زين الدين في تصريح لـ(البعث): تشير نتائج المشروعات البحثية إلى نجاح تجارب تنمية وتطوير الثروة السمكية على صعيد الأحياء والمسطح وأسمماك وصيد الجنس، حيث من المتوقع وصول إنتاج الهكثار الواحد من المزارع السمكية إلى (٢٠) طناً بزيادة (٤) أضعاف عن الإنتاج السمكي في البيئة البحرية.

وأوضح زين الدين أن هيئة الثروة السمكية من خلال هذه المشروعات تمكّنت من إعادة إنتاج نوعين من الأسماك في المزارع السمكية تمّ إنتاجها من خلال قنوات لردها بإليه البحرية، مبيّناً أن الهدف الأساسي الذي تعمل عليه الهيئة العامة للثروة السمكية تحقيق زيادة تدريجية مرحلية في الإنتاج ضمن خطة تستغرق ٤/ سنوات بما يؤدي إلى توفير مادة السمك على حساب تمكين المستهلك من الحصول عليها بسعر مناسب.

وأشار زين الدين إلى أن هناك هدفاً تامل الهيئة تحقيقه من خطتها وتجاربه ومشروعاتها يكمن في ألا تكون مادة السمك مأكول مجتمع الضفوة وإمكانية أن تكون مأكولاً شعبياً، وهذا يحتاج إلى وقت يتطلب تطوير الإنتاج وزيادته من خلال مجموعة تجارب ومشروعات، موضحاً أن خطة المشروعات الاستثمارية خلال عام ٢٠١٥ تصل إلى (٢٨٧) مليون ليرة، وتتسمل

عربي / دولي

انخفاض أرباح قطاع اتصالات الأردن

مقارنة مع صافي ربح الشركات المسجل في نهاية الفترة نفسها من العام الماضي الذي بلغ قرابة ١٠٠.٦٥ مليون دينار، وأشار إلى أن مؤشر إجمالي الإيرادات للقطاع ومع تسجيله هذا المستوى يكون قد تراجع بمقدار ٢٩,٨ مليون دينار ونسبة تقرب من ٥٪، وذلك لدى المقارنة مع إجمالي إيرادات القطاع السنوية في نهاية الربع الثالث من العام الحالي التي بلغت وقتها قرابة ٦٣٤,٥ مليون دينار.

انخفاض أسعار الغذاء العالمية

نقطة معدلة في الشهر السابق، وجاء الانخفاض بعد ارتفاع على مدى شهرين، وقالت "فاو": إن أسعار الغذاء في الأسواق العالمية في تشرين الثاني كانت أقل ٨/٨ من مستواها قبل عام، وخفّضت "فاو" توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في ٢٠١٥-٢٠١٦ إلى ٢,٥٢٧ مليار طن من التقديرات السابقة البالغة ٢,٥٢٠ مليار طن.

انخفض صافي أرباح قطاع الاتصالات الأردنية الرئيسية العاملة في السوق المحلية بنسبة ٢٨٪ ليبلغ حوالي ٧٢,٤ مليون دينار مع نهاية الربع الثالث من العام الحالي، وقال مسؤول في قطاع الاتصالات في تصريحات صحفية: إن صافي ربح الاتصالات الرئيسية العاملة في السوق المحلية مع تسجيله هذا المستوى يكون قد انخفض بمقدار ٢٨,٢ مليون دينار بنسبة تقرب من ٢٨٪، وذلك

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "فاو": إن أسعار الغذاء العالمية انخفضت في تشرين الثاني الماضي للمرة الأولى في ثلاثة أشهر بفعل ارتفاع سعر الدولار ووفرة الإمدادات، وبلغ مؤشر "فاو" لأسعار الغذاء الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والذئرة الزيتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر ١٥٦,٧ نقطة في المتوسط في تشرين الثاني الماضي مقابل ١٥٩,٢

"الأوراق المالية"

تعمّم لتجديد اعتماد

مدققي الحسابات

عمّمت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية على مفتشي الحسابات المعتمدين لتدقيق حسابات الجهات الخاضعة لرقابة هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية لعام ٢٠١٥، العمل على تزويد الهيئة باستمارة تجديد الاعتماد، وكشف صادر حديثاً عن التأمينات الاجتماعية بين أسماء العاملين المؤمّن عليهم من مفتش الحسابات، إضافة إلى إشعار مصرفي بثبت تسديد بدل الاعتماد السنوي البالغ خمسة عشر ألف ليرة سورية للشخص الطبيعي، ومائة ألف ليرة للشخص الاعتباري، وذلك في حساب الهيئة الجاري لدى المصرف التجاري السوري فرع ٧/ على أن يتم التسديد خلال الفترة من ٢٠١٦/١ حتى ٢٠١٦/٣١، وذلك تمهيداً لإصدار قائمة مفتشي الحسابات المعتمدين لتدقيق حسابات الجهات الخاضعة لرقابة الهيئة لعام ٢٠١٦.

دمشق - البعث

السبت المقبل انطلاق دوري كرة الثانية

تنتقل يوم السبت المقبل منافسات دوري أندية الدرجة الثانية بكرة القدم وفق أربع مجموعات، وهي المجموعات التي كان اتحاد كرة القدم قد وزع من خلالها الأندية التي ثبتت مشاركتها بالدوري، ويبلغ عددها ٢٣ نادياً.

المجموعة الأولى ضمت أندية: عمال حلب، وحرفيو حلب، وعفرين، والشهباء، واليرموك، أما المجموعة الثانية فضمنت: الساسل، والنضامن، وبانياس، وقمحانة، وعامودا، ورأس العين، في حين ضمت الثالثة: الفيحاء، وحرستا، والعربي، والخابور، والمليحة، والبريقة، وضمت الرابعة:

الجولان، وعمال القنيطرة، وشهباء، والكسوة، وجرمانا، والحران، وتنتقل مباريات المجموعات الثلاث السبت المقبل، في حين تنتقل مباريات المجموعة الرابعة يوم الرابع من الشهر المقبل.

وينص نظام التأهل للدرجة الأولى على تأهل أبطال المجموعات الأربع للدور النهائي الذي يقام وفق تجمع يقام بأرض محايدة، بحيث يتأهل الأول والثاني للدرجة الأولى، على أن تهبط أربعة أندية من الدرجة الأولى للدرجة الثانية.

دمشق- البحث



تتويج حطين ببطولة أشبال اللاذقية

تتويج حطين بلقب بطولة اللاذقية للأشبال من مواليد ٢٠٠٢-٢٠٠٣ التي أقامتها اللجنة الفنية لكرة القدم لانتقاء منتخب المحافظة الذي سيشترك ببطولة محافظات سورية لاحقاً، وجاء فوز حطين باللقب بعد صدارته لمرحلة الذهاب برصيد تسع نقاط، ومواصلة الصدارة بالإياب، حيث رفع رصيده إلى ١٦ نقطة، ويفارق خمس نقاط عن تشرين الثاني وله ١١ نقطة، وحل النضامن ثالثاً برصيد ٧ نقاط، وبقي جبلة المركز الرابع والأخير بلا نقاط.

وكانت مرحلة الإياب قد شهدت فوز حطين على النضامن، وجبلة، ٤/٤ صفر، و٢/٢ صفر، وتعادله مع تشرين سلبياً صفر/صفر، فيما فاز تشرين على النضامن، وجبلة، ٢/٢، ١/٢ صفر، وحقق النضامن الفوز على جبلة بنتيجة ١/٤.

وكانت اللجنة الفنية قد أشرفت على البطولة التي أقيمت مبارياتها على ملاعب العشب الصناعي في مدينة الأسد الرياضية، وشهدت تميز فريق النضامن خلال المنافسات، كما برزت خامات ومواهب تبشر بمستقبل أفضل لكرة اللاذقية، وستقوم اللجنة خلال أيام بتشكيل المنتخب الذي يتوقع أن يقوده كل من نجم منتخبنا السابق، ومساعد مدرب منتخبنا الموندبالي للناشئين، الكابتن زياد شعبو، وماهر قاسم مدرب رجال تشرين سابقاً، والذي حقق نتائج لافتة بالفئات العمرية، ومنها نيل تشرين بطولة سورية بإحداها.

اللاذقية- البحث

فريق ذهاب دوري المجموعة الأولى

فريق الكرامة يفرد براياته الزرقاء وصيفاً



المنافسة على اللقب الذي اشتاق لأزرق حمص الذي كان قبل عدة سنوات فارسه العنيد. لعب الفريق ست مباريات، فاز في أربع منها، وخسر اثنتين، وأحرز ١٢ نقطة، وسجل ثمانية أهداف، ودخل مرماه ستة أهداف، أربعة منها في مباراته مع الجيش، وسجل أهدافه الثمانية أحمد قدور ٥ أهداف، وماهر برازي، وحمود الحمود، وعمرو جنيات، لكل واحد منهم هدف واحد.

حمص- نزار جمول

يبدو أن الانتقادات الكثيرة التي طالت إدارة الكابتن فيصل الدربي، بالاعتماد على الكوادر الشبابية التي تنقصها الخبرة التدريبية، وخاصة لفريق الكرة الأول بعد أن كلفت الإدارة المدربين الشبابين عبد القادر الرفاعي مدرباً، وإياد مندو مساعداً، ومدرب الحراس سالم بيطار، وزميلهم عضو الإدارة حسان عباس، لم تؤت ثمارها، وذلك لأن هذه الكوادر تعمل من خلال إخلاصها لناديها دون النظر إلى الإنجازات الشخصية، ولأن ننسى أن الإدارة الشبابية أيضاً تعمل لكي تثبت وجودها بعودة شخصية الكرامة الرياضية القوية، وقد أثبتت الرؤيا التي تعمل حتى الآن فاعليتها على الأقل في كرتي القدم والسلة، ناهيك عن أن نظرتها الشمولية لكافة الألعاب تؤكد هذه الرؤية الناجحة.

وبالعودة إلى مشوار فريق الكرامة في مرحلة النضاب لمجموعته الأولى التي لعبت مبارياتها في ملاعب اللاذقية، فقد اختلف الفريق عن الموسم السابق، لأن استعداداته الذي سبق الدوري كان جيداً، إضافة إلى الاختيار الناجح للاعبين الفريق، سواء لأبنائه من المواهب الشابة، والعاثدين إليه من لاعبي الخبرة، أو لتعاقد مع أفضل لاعبي الدوري السوري من أمثال المهاجم الهدف أحمد

قدور، ولعب تشرين المهاجم معتز كيلزني، وزميله التشريفي الأخر صخره الدفاع أديب بركات، مع دعم خط الدفاع بلأعب الوثية السابق حمود الحمود، وأثبت الفريق في كل مبارياته التي لعبها باستثناء مباراته مع فريق الجيش الذي لم يقدم فيها مستواه، أنه عائد إلى سكة الانتصارات بقوة، وحقق مركز الوصيف عن جدارة واستحقاق.

البحث التقت مدرب الفريق الكابتن عبد القادر الرفاعي الذي أكد أن الجميع في النادي يعمل من أجل عودة الكرامة إلى سابق عهده ليعود فارس الكرة السورية، وعن مشوار فريقه في ذهاب الدوري، فيقول:

علنا منذ أول يوم استلمنا فيه دفة التدريب مع زملائي المدربين من أجل الوصول إلى هدف طال انتظاره، وهو عودة الكرامة إلى القمة، ودخلنا هذا الموسم بخطة المنافسة، ولا شيء غيرها، ففريقنا يضم في صفوفه أفضل لاعبي الدوري بعد أن جاء اختيارنا للاعبين موفقاً، حيث اخترنا أفضل

الغزال (أفضل رياضي سوري) عام ٢٠١٥.. والأومري (أفضل لاعب محلي) وخريبين (محترف)

تتويج اليوم عاماً رياضياً حفل بالكثير من الإخفاق، والنجاحات للرياضة السورية التي أثبتت، ورغم الأزمة الحالية، أنها مازالت تنبض بالحياة، ومثل كل عام تقوم لجنة الصحفيين الرياضيين باستفتاء لاختيار نجوم الرياضة السورية لعام ٢٠١٥، وقد شارك فيه العام الحالي معظم الإعلاميين الرياضيين في جميع وسائل الإعلام السورية. واشتمل الاستفتاء أفضل ثلاثة رياضيين في كافة الألعاب، حيث نال لاعب الوثب العالي مجد غزال لقب أفضل رياضي سوري للعام الحالي، بسبب إنجازاته التي حققها، وأهمها تأهله لأولمبياد البرازيل ٢٠١٦، وتتويجه بالميدالية الذهبية في بطولة موسكو الدولية المفتوحة، وذهبية فضية في سلسلة بطولات الجائزة الكبرى لقارة آسيا التي أقيمت في تايلاند، كما أحرز ذهبية دورة الألعاب الأولمبية العسكرية التي جرت في كوريا الجنوبية، وسجل رقماً سورياً جيداً بارتفاع ٢٣١سم، وفي المرتبة الثانية جاء اللاعب محمد خالد الحمود بقل العلام بالعباب القوي في الرياضات الخاصة، والذي تأهل أيضاً لأولمبياد ٢٠١٦ بعد أن أحرز ذهبية رمي الرمح ببطولة سان باولو، وفي المرتبة الثالثة تساوى اللاعبان حازم النو (كرة المضرب)، ورجا الكراد (الصراغة)، فالنور أحرز ذهبية بطولة لبنان الدولية (برمانا)، والمركز الأول في الفردي والزوجي في بطولة نادي الغولف في لبنان، والمركز الأول في بطولة إيران الدولية في إيران لسابقة الزوجي، أما الكراد فأحرز ذهبية وزن فوق ٩٠ كغ ضمن منافسات بطولة البحر المتوسط الشاطئية الأولى التي جرت في مدينة بيسكارا الإيطالية.

كروياً وعلى الصعيد المحلي تم اختيار لاعب خط وسط نادي الوحدة، ومنتخبنا الوطني للرجال أسامة أومري كأفضل لاعب كرة قدم محلي، في حين تم اختيار لاعينا المهاجم عمر خريبين كأفضل لاعب كروي محترف.

لجنة الصحفيين الرياضيين بالتعاون مع فرع القنيطرة للاتحاد الرياضي العام تتجه لإقامة احتفالية خاصة بالإعلام الرياضي السوري خلال الشهر القادم لتكريم نجوم الرياضة السورية الذين فازوا بنتيجة الاستفتاء لعام ٢٠١٥، إضافة إلى تكريم المؤسسات الإعلامية الرسمية، وذلك للعام الثاني على التوالي.

دمشق- البحث

ختام المؤتمرات كان مسكاً في الكاراتيه الأنجح والأميز اللواء جمعة يشيد بتطور اللعبة.. وميا يؤكد استمرار التفوق وصولاً للعالمية

ومما هو جدير ذكره، فإن اتحاد اللعبة هو من الاتحادات القليلة جداً الذي يعتمد الأتمتة في أعماله، وكان رئيس الاتحاد تبرز بكل المستلزمات الضرورية من أجهزة كمبيوتر، وكاميرات، وأجهزة إسقاط، وغيرها، لينتج اتحاده الأسلوب العلمي في كل أعماله ونشاطاته، وكان لهذه الأجهزة الدور الكبير في نجاح المؤتمر وتميزه.

كلمة توجيهية

وكان اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام قد ختم المؤتمر بكلمة توجيهية أشاد فيها بنشاط اتحاد اللعبة، وجديته في التعامل، وإصراره على العمل المخلص رغم كل الظروف المحيطة، والمعوقات الكبيرة التي تعترض العمل الرياضي بشكل عام.

وأشاد بصمود سورية في وجه الإرهاب العالمي، كما أشاد بصمود جيشنا الباسل في مواجهة كل الطغيان وحركات الشر في العالم.

تكريم

في نهاية المؤتمر قام رئيس الاتحاد، بحضور ضيوف المؤتمر، بتكريم المؤسسات الإعلامية، وكبار الضيوف، بلمفة كريمة تعبر عن تقدير اتحاد اللعبة لجهود القادة الرياضيين، ودعمهم الكامل للعملية الرياضية، وكذلك المؤسسات الإعلامية التي تتابع عمل الاتحاد ونشاطاته.

دمشق- البحث



تبعاً لهذه الدورات ووفقاً للشروط الدولية الموضوعية، وبناء على هذه الدورات تم تشكيل لجان الاتحاد العليا التي جاءت من واقع هذه الدورات التي كانت ضمن المقياس العملية والفنية الدولية التي أقرها الاتحاد الدولي للعبة.

استراتيجية

وفي استراتيجية العمل القادم، يقول ميا: إقامة المزيد من النشاط الرياضي في أغلب المحافظات، ولكل الفئات، وتنمية الموارد البشرية، وتطوير الكفاءات، وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة والمتوفرة في الاتحاد الرياضي العام.

بالفعل كان الختام مسكاً في مؤتمر اتحاد الكاراتيه الذي عقد أول أمس، وكان مؤتمراً ناجحاً بكل فصوله وتفاصيله.

حضر المؤتمر اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام، وناثيه الدكتور ماهر خياطة، والأستاذ طارق حاتم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، رئيس مكتب ألعاب القوة، والعقيد فايز الحموي رئيس فرع دمشق للاتحاد الرياضي العام، ورئيس الاتحاد جهاد ميا، وأعضاء الاتحاد، وكوادر اللعبة، ولأعبوها، وجمهور كبير غصت بهم قاعة الاتحاد الرياضي العام. وفي بداية المؤتمر قدم اتحاد اللعبة شريطاً مصوراً عن إنجازات اللعبة ونشاطاتها الخارجية والداخلية، كما تضمن روزنامة العمل الجديدة، واستراتيجية الاتحاد في الفترة القادمة.

مداخلات

وجاءت المداخلات لتصب في موموم اللعبة ومعوقاتنا، دون أن تدخل في الطلبات الفردية، والأمور الشخصية، وأكثر ما أشار إليه رئيس اتحاد الكاراتيه في كلمته، موضوع التعاون بين اتحاد اللعبة والأندية الممارسة لهذه الرياضة، وأكد على دعم اتحاده إلى كل الأندية التي تمارس اللعبة، منوهاً بضرورة العناية بالقواعد والمواهب.

وأضاف ميا: اتجه اتحاد اللعبة إلى العناية بكوادره من خلال الدورات العلمية التي صنفت المدربين والحكام والإداريين

كلمة ونص

أخطاء لا تغفروا!

في اتحاد الريشة الطائفة أخطاء كبيرة غير مبررة، وهي لا تغفروا! لأنها لا تنزل بميزان أو قبان! والأخطاء هذه تندرج تحت بند الإهمال وعدم الاهتمام واللامبالاة، وتتسبب بهدر المال العام، الذي ينفذ دائماً، ويستمر نزيفه لأنه لا يقوم على أساس الحاسبة والمكاشفة، وعلى ما يبدو فإن كل شيء متاح لهذا الاتحاد، أو أنه من نوع: (تنبه مغفور مسبقاً)..!

والقصة الجديدة ذات شقين، ويتعلقان بمشاركة منتخبنا في دورتي تركيا، واليونان، ففي دورة تركيا تكلف اتحاد اللعبة مبالغ مالية باهظة من أجل مشاركة لاعب مغترب مقيم في ماليزيا، بفئة الناشئين، ولا نجد فائدة من هذه المشاركة، لأن اللاعب اقرب من فئة الرجال، (أي أننا خرجنا هنا عن مبدأ دعم القاعدة)، ولأن اللاعب أيضاً مجهول المستوى بالنسبة لنا،

لأننا لم نره في أية بطولة محلية أو غيرها لنعرف مستواه مقارنة بما لدينا من لاعبين، فضلاً عن أن كلفة مشاركته تفوق مشاركة أي لاعب محلي ناشئ خمسة أضعاف بسبب البعد، وتكاليف السفر، واللاعب المغترب الدلل هذا، وحسب الأخبار، لم يشارك في هذه الدورة، فمأذا جنت ريشتنا من ترشيحه؟! وماذا حرمت غيره من حق المشاركة؟!.

أما المضحك والمبكي معاً فكان في دورة اليونان، حيث تم إرسال بطلة الجمهورية للسيدات للمشاركة، وعندما وصلت بطلتنا إلى هناك وجدت أن البطولة للناشئين والناشئات، فتمت أي عنوان نسعي هذا التصرف!.

والمشكلة أن هذه الأخطاء ليست عرضية، بل هي مكررة، وباتت طابع الاتحاد الرسمي، لأنها تحدث بشكل دائم، ولدينا من الأخطاء الكثير حول هذه الأخطاء التي تكلفنا الكثير، فهل سيبقى اتحاد اللعبة بعيداً عن لغة الحساب والمساواة، ويتبقى هذه الأمور عرضية ولا أهمية لها!؟.

اليوسف : تشرين يطمح للمنافسة على لقب الدوري الكروي

رغم أن فريق

تشرين أنهى مرحلة الذهاب من دوري المحترفين بكرة القدم في المركز الرابع، يؤكد محمد اليوسف مساعد مدرب تشرين أن الهدف القادم للبحارة هو التأهل للدور النهائي بدوري المحترفين والمنافسة على مراكزه الأولى.

وأضاف أنهينا مرحلة الذهاب بالمركز الرابع وفريقنا قدم مستويات أكثر من رائعة ولم نوفق ببعض المباريات رغم أننا كنا الأفضل بكل شيء، لكن الفريق تأثر بضغط جدول المباريات إضافة لسوء الإقامة، وتابع: مرحلة الإياب ستلعب فيها في اللاذقية وسلاخنا الأرض والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبينا وعروضهم القوية، كما أننا سنواجه صعوبة كبيرة، كمن كل الفرق، لأن الإياب سيشهد منافسة قوية بين كل الفرق المشاركة،

اللاذقية- خالد جطل



إلى الآن فقد عانى من مسألة عدم ثبات التشكيلة في كافة المباريات، حيث كنا نلاحظ أن التشكيلة الأساسية تتغير من مباراة لأخرى، وقد يكون هذا الأمر يعود إلى أسباب اضطرابية تخص الكادر الفني والتدريب للفريق، ولكن بكل الأحوال نتمنى أن نرى في المباريات القادمة تشكيلة مستقرة للفريق لأن الاستقرار في التشكيلة يؤدي إلى الاستقرار الجيد في النتائج.

حمادة- منير الأحمد

الفرق التي تقابلنا معها وستنبح في أيامنا التدريبية المقبلة أسلوب السعي إلى تحقيق سرعة الحلول في مسألة العقم التهديفي بهدف تحسين نتائجنا في المباريات القادمة لتحقيق طموحات جمهورنا العزيز بالمنافسة على المراكز الأولى في المجموعة.

ملاحظة

ما لاحظناه أن فريق الطليعة ومن خلال المراحل السبع التي خاضها في الدوري

كاملة أمامها، مثل فرقي المجد وحطين، ولكن بنفس الوقت أضعنا نقاطاً كان من المفترض أن لا نضيعها من خلال تعادلتنا مع فرق الجزيرة والحرية والمحافظة وجبلة، وقد عانينا في هذه المباريات التي تعادلتنا فيها من مسألة هامة، وهي كيفية إنهاء الهجمة وتحويل الفرص المحققة إلى أهداف، وبالتالي فإننا سوف نسعى إلى الاستفادة من فترة توقف الدوري ونضع كل ثقلنا للتغلب على كافة الثغرات والأخطاء التي ظهرت في بعض المراكز والخطوط والتي أدت إلى اهتراز شبان مرمانا وبخاصة في مباراتنا الأخيرة أمام الجيش والتي انتهت بخسارتنا وبثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، موضحاً أن مباراتنا المؤجلة مع الكرامة ستكون حافزاً لنا لتصحيح كافة الأخطاء، التي ظهرت بالناشئين الدفاعي والهجوم، وهذا الأمر لا يمنعنا من القول إن خط دفاعنا كان متيناً في بعض المباريات وصامداً أمام خبرة بعض مهاجمي

سرعة الحلول

بينما أكد مدرب الفريق، فراس قاشوش، أن فريقه دخل الدوري ومرحلة الذهاب تحديداً بمجموعة تملك فرقا لها باع طويل في الدوري مثل الجيش والمجد والكرامة والمحافظة وقرقا متجددة مثل فريق جبلة، ولكن بكل الأحوال بإمكاننا القول إننا عرفنا كيف نتعامل مع بعض هذه الفرق الخبيرة والتي تقابلنا معها من حيث السعي إلى الحصول على النقاط

رضا ولكن..!

المدير الفني لفريق الطليعة، محمد جودت، أكد أنه راض كل الرضى على نتائج الفريق التي حققها حتى الآن، لاسيما أن الفريق عانى من بعض أمور العقم التهديفي الذي تسبب في التعادل وضياح النقاط في أربع مباريات ولكن مازال الأمل موجوداً في تحسين نتائج ونقاط الفريق في المراحل القادمة وهذا ما نسعى إليه ككادر تدريبي للفريق.

تتعش الذكريات وتجذب الانتباه

العطور الدمشقية .. مهنة تتوارثها الأجيال وهدية محبة في الأعياد والمناسبات

لم أستطع وأنا أسير في شارع الصالحية الدمشقي أن أصرف النظر عن رسائل عطر تحملها نسيمات شتاء بارد، لتتعش معها ذكريات مختلفة، وتبعث شعوراً بالارتياح والرضا، ورغبة ملحة بتتبع المصدر لتقودني منتشياً إلى مبخرة زيت مرخرفة مركونة بعناية على واجهة أحد محلات تركيب العطور المتواجد في ذلك الشارع.

العطور تلك المهنة العريقة الأنيقة والنظيفة التي لم يخفت بريقها عند متتبعيها رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، ورغم كل ما مررنا به في سنواتنا الخمس الماضية، ففي معظم أسواق دمشق وشوارعها هناك ركن أو زاوية لبائع عطور يهتئ تلك الحرفة، وحتى على الأصفة والبسطات هناك من يعبئ زجاجات العطر ويمزج ويركب الروائح المختلفة والبخور والعطرة فيطب على ذكرة الدمشقيين الذين يجدون بزجاجة عطر مركب شيئاً من راحة الحياة يواجهون بها حربيهم وتحديات الموت المحيطة بهم.

عادات متأصلة

لا يجسد أبو وائل، وهو زيون التقيناه في أحد محلات العطور، تفسيراً محدداً لعادة تلازمه منذ زمن مضى في شراء زجاجات العطر المركب يجمل أسبابه تلك بالقول: "في أحلى من الريحه العطرة لك عمي" أما عاصم مشتتر آخر حصل لوه على زجاجة عطر مركب من نوع "ميريرا" فتبدو أسبابه أكثر وضوحاً، حين يقول إن العطر الجميل يجذب الانتباه ويترك شعوراً جميلاً وأثراً طيباً عند لقاء أشخاص آخرين، يتسم وهو يضيف على قوله "وما أشد تأثيره عند النساء خاصة إذ أحسنت اختيار أصناف يفضلونها". وتوضح لبنى زبونة أخرى أن العطر هو رسالة تستدعي ذكريات قديمة ولحظات ومواقف مر بها أهدنا كان نقول مثلاً إن تلك الرائحة تعيدني إلى منزلنا القديم أو أحد الأشخاص الذين أعرفهم. وفي حين اختار عاصم نوعاً ثابتاً من العطر قال إنه يداوم على تركيبه باستمرار، فضل أبو وائل التنوع والتجديد بأصناف العطر في كل مرة يبتاع فيها ويشرح- إن البحث عن عطر جميل يشبه البحث عن صديق يلزمك في المواقف المختلفة التي تمر بها في يومك. يختم الرجل جملة ويبدس في محفظته الصغيرة التي يحملها زجاجة عطر جديدة اتباعها للتر من نوع "دهل ديزابير".

وتبدو اليوم أسعار العطور المركبة موابكة ما لح بالأزمة من ارتفاع جنوني في الأسعار، إذ تصل أسعار بعض زجاجات العطر لسا يقارب ٢٠٠٠ ليرة بحسب صنف الزيت وكمية المادة المركزة، ولا تنقص عن ٥٠٠ حتى في أقل الأصناف.

حرفة وفن

ليس كل من ابتاع أدوات المهنة وحفظ عبارات العطر ونسب تركيبه أصبح عطساراً، الأمر يتطلب الخبرة والمقدرة على حفظ أنواع العطور وتحليل التركيبة التي تتألف منها زجاجة العطر. يوضح أبو هارون صاحب محل العطورات الذي التقيناه هذه الحقيقة أثناء حديثه عن أكثر من ٢٥ سنة قضاها في المهنة، ويؤكد ما قاله بإضافة مثل شامي قديم: "مو كل مين صف الصوتاني قال أنسا حلواني"، الخبرة الطويلة في المهنة أعطت "أبو هارون" القدرة على تصنيف الروائح المختلفة وتحليلها فالرجل يحفظ ما يزيد على ١٠٠٠ صنف من العطر، ويتحدث عن تقسيمات مختلفة منها الشستوي الزاخم الذي تدخل في تركيبته أصناف متعددة من الزيوت مثل الفلفل والقرفة والريحان ولحاء الشجر وهذه زيوت زاخمة تعطي العطر المقدرة على الانتشار في الهواء البارد بعكس الصبغ الذي يفترض أن يكون منعشاً ويبدل في تركيبه معظم أصنافه زيت زهر الليمون، أبو هارون يتحدث عن أصناف أخرى للعطر المركب بحسب الجودة، ويقول هناك زيوت درجة أولى وثانية وهناك نخب خامس ولكل سعره، لكن تدايمت الأزمة تركت آثارها على جودة هذه المهنة، فسابقاً كان هناك مندوبون عن شركات فرنسية والمانيّة يقدمون أنواعاً جيدة من العطور ذات ثباتية ممتازة وبأسعار مقبولة، أما اليوم فلم يتبق من تلك الشركات إلا القليل وكل الأنواع تجارية تقريباً، ورغم ذلك فأسعار الزيوت مرتفعة جداً ويصل سعر غرام الزيت لأكثر من ٥٠٠ ليرة بعد أن كان به ٥ ليرات فقط.

زبائن ومواسم

يتجه أبو هارون لأحد الرفوف في دكانه يتناول منه بعض قطع الشمع ليزكي نار المبخرة التي يحترق العطر فيها على رقاقة من القصدير فينتشر بخاره في الهواء، ويتابع شرح تفاصيل مهنته الممتعة، رش العطر فن، إذ يجب على المتعطر أن يبدأ برشه من الأسفل إلى الأعلى حتى يضمن انتشاره وأن يتجنب رشه بكثرة على الجلد حتى لا يترك تأثيراً أو تقسد رائحته بفعل تفاعله مع مفرزات الجلد، وأفضل مواضع رش العطر تكون على الصوف الذي يعد بمثابة ذاكرة ثابتة "ميموري" لحفظ العطر، ويكتشف أسراراً أخرى في مهنة التركيب كنوع الكحول المستخدم، إذ يحذر من أنواع تجارية، قد تكون سامة مثل الإيثيلين والمثليين، وتسبب حساسية مفرطة في الجلد بعكس الكحول الطبيعي المؤلف من الشوندر السكري المفضل لديه رغم ارتفاع ثمنه مقارنة بالأصناف الأخرى، يحمل أبو هارون مواسم العمل بالأعياد وقت عيد الأم وعيد المعلم، ويقول إنها أكثر مواسم البيع ازدهاراً مع فصل الصيف الذي يكثر فيه التعرق، ويتحدث عن زبائن لم تغيرهم الأزمة هم من الطبقات المتوسطة وحتى الفقيرة الذين يبحثون بين الفينة والأخرى عن طريقة تبعث الفرح والسرور في نفوسهم فيجسدون في العطر المركب ضلالتهم، يختم بائع العطر حديثه ولا يفوته أن يعطرن برشات من عطر جديد كذكرى لطيفة نستعيدها حين نتذكره.

محمد محمود



عندما يصبح الحل الوحيد

الطلاق الصامت .. مسرحية الحياة الزوجية المشتركة وقناع اجتماعي بوجه أخلاقي

دخل إلى غرفته بعد أن ألقى السلام على عائلته كشخص غريب، وكان العشرين سنة التي أمضاها مع زوجته ذهبت أدراج الرياح، كانت حياة أبي هادي مع زوجته تسير بشكل متزن وطبيعي أمام الأهل والجيران، إلى أن جاء اليوم الذي خرجت الزوجة عن صمتها لتتحدث عن حياتها الزوجية الصامتة التي تعيشها منذ أكثر من عشر سنوات، وتكتشف بعد أن أرهق الكتمان جسدها أن طلاقها الصامت هذا هو طلاق موجود عند أغلب الأزواج، وأن نمط الحياة التي تعيشها هو أمر طبيعي بات الحديث عنه مستشرياً بشكل صريح بين الأهل والأصدقاء.

لم يكن الزوجان على خلاف أمام الجميع، لكن روتين الحياة، وكثرة الخلافات جعلتهما يتفان كالكثيرين على نمط الحياة الصامتة هذه، والتي يطلق عليها الكثيرون الطلاق الصامت، الخفي، المنزلي، المرفوض دينياً، هذه الحالة التي نشأت مؤخراً في مجتمعاتنا تعد أخطر من الطلاق الحقيقي، حيث يضطر الزوجان للعيش في منزل واحد رافة بأبنائهما، وتقاديا من أن تحمل المرأة لقب المطلقة أمام المجتمع الذي يرفض هذه الحالة الاجتماعية، فتبدو الحياة الأسرية لهؤلاء الأزواج كمسرحية أمام الجمهور، في حين تكون الحياة داخل المنزل منتهية تماماً.

نتائج كارثية

ولعل الأمر الملفت للانتباه هو انتشار هذه الظاهرة بشكل مخيف في المجتمع السوري، حسب رأي الاختصاصيين، حيث لعبت الأزمة التي نعيشها اليوم دورها في زعزعة الحياة الاجتماعية والأسرية بشكل خاص، لتلحف ضغوط الحياة التي يعيشها المواطن السوري اليوم نتائج كارثية مدمرة للأسر السورية، هذه الضغوط أدت في السنوات الأولى من الأزمة إلى لجوء الكثير من الأزواج إلى الطلاق المباشر، وفي المقابل استعاض الكثيرون بالطلاق الصامت لأسباب عديدة، منها مثلاً مستقبل الأولاد، وبعض الضوابط الاجتماعية ككلام الناس، والخشية من واقع المطلق والمطلقة، الأمر الذي يجعلهما في حالة من الطلاق الصامت الذي تستمر في إطاره العلاقة الزوجية بصورتها الشكلية أمام الناس فقط، لكنها منقطعة الخيط بصورة شبة كاملة فيما يتعلق بالحياة الخاصة للزوجين، فيما يؤكد اختصاصيون في مجال علم الاجتماع وجود هذه الظاهرة في مجتمعاتنا، وتمسك الأزواج بالمؤسرة الأسرية للحفاظ على مظهرهم الاجتماعي من ناحية، وحماية أبنائهم من الضياع من جهة أخرى.

تعددت الأسباب

كثيرة هي الأسباب التي تؤدي إلى هذا النوع من الطلاق، حيث أكدت دراسة حديثة أن ٩٠٪ من الزوجات العربيات يتغيرن بعد الزواج، وأن بوارر هذا التغيير هي انتقالهن من عالم الرومنس إلى الواقع، وطبعاً هذا الكلام ينطبق أيضاً على الأزواج، فهؤلاء يتغيرون، وتبدل حياتهم بعد أن يصطدموا بواقع المسؤوليات التي لم يعتد الكثير من شبابنا على حملها، وتابعت الدراسة البحث في أسباب هذا الطلاق، ليتصدر الملل الزوجي قائمة تلك الأسباب المؤدية للطلاق العاطفي، وأشارت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر لحالات الطلاق العاطفي تحدث بعد سنن الخمسين، أما أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الملل الزوجي فتتمثل في تقلص فترات النقاش بين الزوجين، كما أن الأسلوب الحضاري في النقاش يتراجع ويتحول إلى صراخ وضجيج لأنه الأسباب، وأوضحت الدراسات أن (٥٠٪) من حالات الطلاق العاطفي تتطلب مساعدة وتدخلًا من الطبيب المعالج، شرطية البعد عن الطرف الآخر، فكلهما له تأثير سلبي ونفسي على الأبناء، فهم يشعرون بهذا البعد العاطفي والجفاف في لغة الجسد، وفي نظرات العيون، وقلبات اللسان بين الزوجين، وفي اختلاف التربية، والتذبذب في الرأي، إلى جانب اللق الذي يسود الأسرة، والهجوم، وسعياني هؤلاء الأبناء من الالتهاب بداية، ثم مشكلات المراهقة التي قد ينحرف فيها الأبناء عن علاقاتهم الخاصة للبحث عن الهناء الذي فقدهو بين أوبرهم، والاستقرار العاطفي الذي سلب منهم، والأمر اللافت للانتباه خلال السنوات الأخيرة هو انتعاج الأزواج والزوجات كباراً كانوا أو في مقتبل العمر بوسائل الاتصالات الحديثة وتقنياتها التي تقلل الحياة الاجتماعية، فالوئاس أب من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي بين الأزواج بسبب الانشغال بالمحادثات، والعالم الافتراضي للهروب من الواقع، وقضاء الوقت مع الأصدقاء على حساب تربية الأبناء، ليصبح الصمت هو اللغة التي تجمع الأزواج تحت سقف واحد، كل هذه الأسباب باتت اليوم تشكلل أمانام استمرار العلاقة الزوجية بشكلها التسليم التي تأسست المؤسسة الزوجية على قوامها.

جمادات

الطلاق الصامت طرق أبواب الأسر السورية منذ زمن، ولكنه كان نادر الحدوث، ومن دخلوا قفصه تنكسوا لتي، ولكن اليوم للأسف نجد أن هذا النوع من الطلاق أخذ مكاناً كبيراً لدى الكثير من العائلات ليصبح موضة عند أغلب الأزواج، وعند معظم الأزواج الذين مضى على زواجهم أكثر من عشرين سنة، لتصبح الحياة الزوجية معدومة وقائمة بشكل بريستيج أمام الآخرين، وأرجع الدكتور طلال مصطفى "علم اجتماع" الطلاق العاطفي الذي انتشر في الآونة الأخيرة للأزمة التي نمر بها، ففي ظل ما تعانيه اليوم من ضغوط، لم يبق مكان لكي يكمل الزوجان حياتهما بشكل طبيعي، فيتحول الزوجان إلى مجرد أنشياء في المنزل، "جمادات بلا روح"، ويتحول المنزل إلى هيكل فارغ من الروح والمحبة والشراسة الذي كان قائماً عليها عند تأسيسه، وهنا لا نستطيع القول سوى أن الضحية الأولى والأخيرة هم الأولاد الذين سيعيشون في منزل هش، مع أهلا لا يملكون المحبة لبعضهم حتى يستطيعوا إعطائها لأولاد، مضيفاً بأن الطلاق الصامت يأتي في أغلب الأحيان نتيجة تراكم الخلافات لسنوات عديدة، إضافة إلى الروتين اليومي والضغوط العيشية التي تجعل الزوجين يبتعدان عن بعضهما، فالعلاقة الزوجية تحتاج من وقت لآخر إلى صيانة وإعادة تقييم لخلق نكهة وشكل جديد للحياة، إضافة إلى زيادة الصراحة والوضوح والمرونة في العلاقة الزوجية، وإتاحة المجال لكل منهما ليقول ما لديه، مع ضمان استماع الطرف الآخر، وزيادة قدرة كل من الزوجين على التكيف المطلوب لحل المشكلة، وفهم كل منهما لسلوك الطرف الآخر.

حرام شرعاً

إن الطلاق الخفي كما أسماه الدكتور عبدالرزاق المؤنس "معاون وزير الأوقاف سابقاً" هو طلاق

ففي نهاية العام

انشغال دائم في البحث عن جرعات الأمل ..

ويوميات الناس تحاكي الواقع من بوابة العام الجديد

يودع السوريون نهاية العام باحتفالات متنوعة، متمنين أن يكون خاتمة للذكريات المريرة التي ذاقتها سورية خلال سنوات الحرب الخمس، وبداية عام جديد يكلله غار الانتصار لبلدنا، والفرح بعودة الأمن والأمان، لم تقتصر مظاهر العيد على بعض شرفات المنازل بأضواء الزينة مثل السنوات السابقة، بل تشهد أسواق دمشق وريفها حركة غير اعتيادية استقبلاً للعام الجديد، وأشخاصاً يرتدون زي بابا نويل في الطرقات يقرعون أجراسهم، مروجين الهدايا، ليلحق بهم الأطفال ناشرين البهجة والضحكات في أروقتها، واستوقفنا الكثير من مظاهر الاحتفالات والإقبال على المحلات بالرغم من وجود ضائقة مادية، وضعف القدرة الشرائية للمواطن، إلا أنه بالرغم مما يقاسي الناس من ظروف صعبة، يبقى لعيد رأس السنة خصوصيته في تجزع جرعات أمل جديدة يستمد منها السوري عزمه على الصبر والأمل بغد أفضل وأجمل، فكيف تهيأ السوريون لاستقبال العام الجديد؟



بشائر خير

تعتقد "سهيبر ضو"، مدرّسةٌ "جوب شراء شيء" جديد على الأقل للعام القادم ليحمل معه الأفراح والأحداث السارة، مؤكدة أنها تعلّمت من والدتها لخضار المال للمثل هذه المناسبة، وهذا الاعتقاد يجعلها تزداد الأسواق في الأعياد، وتشتري ما يناسب وضعها المادي، والسيد محمد الهادي يحضر للاحتفال بالعام الجديد من مبدأ أن عام ٢٠١٦ هو نهاية الأزمة في سورية، استناداً لتصريحات الإعلام والسياسيين كسا يقول، ويضيف: "إننا همما طالت سنوات الحرب سنبقى صامدين في أرضنا نحارب الإرهاب بصبرنا، وقدرتنا على الفرح، وصنع السعادة".

وهناك العديد من الأسر التي أصرت على الاحتفال لتزرع البسمة على وجوه أطفالها التي أرهقتها الأزمة، ومشاعر الربيع والخوف ليقتنصوا العيد فرصة للترويح عن النفس، وخلق مجال للفرح والسعادة.

الحرب فرقتنا

ساقضي أيام العيد بمرح وسعادة بالرغم من عدم إحساسي بذلك الشعور بشكل حقيقي، هذا ما قالته ربا الحمد التي اعتادت أن تقضي فترة الأعياد مع عائلتها، إلا أن الأزمة فرّقت مسلهم، وتغيّرت ظروف العائلة، فتهجيرهم من منطقتهم، وسفر أخيها إلى أوروبا أفقدا العيد معناه، عائلتي، وبيتنا الذي تربينا فيه، وطيّف والذي المنحوت على جدران ذلك المنزل كان يؤنسنا ويلزنا بطقوس العيد لتفرح أرواحهم معنا.. أمات عميقة زرعتها الحرب في ثنايا النفس، لكنني أحرارها بحبي لوطني، وإيماني بانحسار هذه الغيمة عنا جميعين.

استغلال العيد

ولابد لنا من التساؤل عن وضع الأسواق في الأعياد، والتي تعني يحملها للتجار فرصة إضافية لنهب جيوب المواطنين، فتلحق الأسعار، وتغيب الرقابة، وتعم الفوضى، فالزيادات السريعة على الألبسة والأحذية في كل يوم، حتى المواد الاستهلاكية لم تنب على حالها بحجة تزامن عيد الميلاد، وعيد المولد النبوي، ورأس السنة الميلادي، ليكون شهر كانون الأول شهر الأعياد بامتياز لكافة الطوائف، وفرصة ذهبية للتجار، ويقول لنا صاحب أحد المراكز الاستهلاكية: إن الأعياد تعني زيادة الطلب على اللحوم والفاكهة والخضار،

ما يؤدي إلى زيادة أسعارها، متدراً حديثه عن أن سعر صرف الدولار يحكم أسعار البضائع في السوق.. ويتسائل عن علاقة الخضار: "الخنس والفجل" بالدولار، رغم وجود مفارقة واضحة في السوق، وهي انخفاض سعر الذهب من ١٢ الف ليرة سورية إلى ١١.٨٠٠ ليرة سورية، وعزا الدكتور عابد فضلية، خبير اقتصادي، في تصريح خاص للبعث، عدم انخفاض الأسعار في الأسواق إلى وجود فوضى في تسعير السلع من قبل تجار الأزمة المستفيدين من تذبذب الأسعار، وتقليان الأسواق، وبالرغم من حدوث انخفاض في سعر صرف الدولار، أو توفر البضائع محلياً، فإن هذا لا ينعكس بالمجمل على الأسواق لتحكمهم بالأسعار، وإضافة هامش ربحي دائم على أسعار البضائع والسلع بحسب لصالحهم استناداً إلى تغير أسعار الوقود والطاقة والنقل والشحن من المحافظات إلى الأسواق، وهنا يجب العمل، حسب رأي د. فضلية، على إيجاد رقابة شديدة وصارمة أبعد من ترمينية، وأقصى من الإجراءات الاعتيادية، لأننا في ظروف استثنائية، والمخالفات طالت القوت اليومي للمواطن، ومنعته من تحصيله لأسرته وأطفاله!.

وأخيراً..

فاتن شنان

حكي شباب

مفرخة للأحلام الوردية..!!

ساعات قليلة ويبدأ عام جديد، وعادة في مثل هذا الوقت ما بين عامين يتجهزان لمراسم الاستقبال والسوداع، تكثر الأمنيات، وتترامح الأحلام، وتصل إلى أقصى درجات التمني، ولم لا طالما الأحلام والأمنيات «ببلاش»، فهي على الأقل لم يطلها لهيب الأسعار الكاوي!

لا شك أن الشباب هم أكثر الحالمين، لعل وعسى تتحقق بعض أحلامهم المؤجلة منذ سنوات بفعل الوعود الخلية التي حفظوها عن ظهر قلب، ولكن للأسف جعلت أحلامهم مستحيلة!!

إنه لأمر مؤسف أن تتحول أدمغة الشباب إلى مفرخة للأحلام الوردية بدلاً من أن تشتغل بالتفكير والإبداع، إنه لأمر مؤلم أن يفنى العمر الشبابي بانتظار أشلاء أمنيات رغم مشروعيتها، لكنها غير قابلة للتحقق!

وما يزيد «الطين بلة» أنه مع نهاية كل عام تتسابق الجهات المعنية بشؤون وقضايا الشباب بسرد الأرقام، واستعراض المنجزات التي لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به، أو دقائق الربورتاج التلفزيوني الحافل بتقارير أعدت سلفاً لتبيض الصفحات، فواقع الحال عكس ما يتكلمون بهما حاولوا تجميل الصورة الشاذية، فبعض الشباب تخالهم كهولاً من كثرة الهم الذي أجبرهم على التخلي عن أجمل أحلامهم!

كان من المفروض على تلك الجهات التي تتحفنا بخبط ورفقة أن تنصع عن مشاريع حقيقية مع مطلع كل عام، وتحدد مدداً زمنية مدروسة جيداً لإنجاز تلك المشاريع، لا أن تتسرك الأمور لمقولة: «الإمكانات والظروف لا تسمح»!

شبابنا تعبوا من انتظار المجهول، ووصلوا إلى درجة انعدام الثقة بأن مستقبلهم سيتحسن، وخاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي جعلت الأمور معقدة؛ فما كان متاحاً قبل الأزمة، وبأريحية لإقامة المشاريع الشبابية لمختلف الفئات العمرية، لم يعد ممكناً الآن نظراً لتغير أولويات العمل، فاليوم من دون الأمن والأمان يستحيل المراهنة على نجاح المشاريع التنموية حتى الصغيرة والمتوسطة منها، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بمستقبل أكبر شريحة في مجتمعنا باتت ترنسو للهجرة كطريق للخلاص، علماً أنها تدرك وتعي مخاطر هكذا هجرة غير شرعية!

وأختم بكلمات كتبها أحد الشباب على صفحته: «نمضي العام نللم أحلامنا ونجمعها في آخر أيامه لننتدفاً عليها، لعلها تعطينا الأمل، لكن للأسف غالباً ما تصبح رماداً وتطابير».

■ غسان فطوم
ghassanaz@yahoo.com

السوريون يكتبون أجديتهم الرقمية بخبرات شابة "شمرأ" محرك بحث يمثل بوابة إلى كل ما هو رقمي على الأنترنت



مرت سورية خلال الأزمة التي اقتربت من إكمال عامها الخامس بظروف صعبة عانت خلالها من حصار غربي خانق، وبشكل خاص على قطاع التكنولوجيا والمعلومات، هذا الحصار الأليم لم يجعل العقل الشبابي السوري ينام مستمسلاً للظروف الصعبة، بل كان حافظاً قوياً لمجموعة من الشباب، أصحاب الخبرة العالية في تطوير تطبيقات الويب، وإدارة الخدمات، بالبحث عن بناء محرك وطني سوري مكتوب بأجديتنا الرقمية يلبي حاجات السوريين، ويفهم أسئلتهم باللغة العربية، ويسهل الوصول إليه بشكل أسرع من دون أية مشكلات معقدة، فكان محرك البحث السوري الأول «شمرأ».

باقة من الخدمات التي تجعل حياة السوريين أفضل، ولكن هذه المرة بملح سوري مئة بالمئة.

شمرأ أكاديميا

وحول خدمة «شمرأ أكاديميا» بين أن هذه الخدمة هامة للغاية، لأنها تأتي في ظل معاناة المحتوى العربي (الموثوق العلمي) على الأنترنت من ضعف شديد، وخصوصاً المحتوى الأكاديمي، حيث لا توجد بوابة رسمية تسهل أرشفة المشاريع الأكاديمية، والوصول إليها من قبل الطلاب، مؤكداً أن توفير هذا المحتوى على الأنترنت بشكل فعال بات ضرورة ملحة للطلاب والباحثين باللغة العربية بشكل عام، وللسوريين بشكل خاص، وهذا ما سيوفره «شمرأ أكاديميا» فهو محرك بحث أكاديمي عالي الجودة، ولا شك أن التعاون والريادة من قبل اتحاد الطلبة سيساهم بشكل فعال بتوفير منصة ومحرك بحث أكاديمي يشجع الطلاب والباحثين على نشر أبحاثهم فيه. وردا على سؤال حول مزايا «شمرأ أكاديميا»، أوضح أنه يعتمد على إضافات المستخدمين لأبحاثهم ومشتوراتهم بعد التأكد منها من قبل إدارة شمرأ، ولكي يستطيع المستخدم إضافة بحث، يجب أن يكون مسجلاً حسابياً في شمرأ، وعندها يتمكن من إضافة عنوان البحث، والكلمة أو القسم الذي يدرس فيه، بالإضافة إلى نوع البحث: (حلقة بحث، مشروع تخرج، ورقة بحث، مقالة...)، وتدرج الأنواع حسب خبير، ولا يسمح للمستخدم بإضافة نوع آخر.

أمور هامة

ولفت إلى أن كلاً من المؤلفين والمساعدين يجب أن يكون لديهم حساب على شمرأ، (وفي حال لم يكن لديهم حساب، يقوم الشخص المضيف بذكر بريدهم الإلكتروني)، وفي حال قاموا بالتسجيل في المستقبل سيتم ربط حسابهم مع شمرأ أكاديميا بشكل تلقائي، ويتم الموافقة على المنشور من قبل شخص يملك هذه الميزة من الجامعة نفسها يتم اعتماده من قبل شمرأ.

ويبين أنه تتم فهرسة العنوان، الملخص، الملف، ويتم تصميم محرك بحث يستطيع الطلاب من خلاله البحث ضمن هذه الحقول، وعلى الصفحة الرئيسية لموقع شمرأ، البحث العلمي، يتم عرض أنه تم إطلاق هذه الخدمة.

ولفت إلى أهمية وجود جهة مبروطة بقاعدة البيانات مع حقل خاص، بحيث يستطيع «شمرأ» أن يملك إحصائيات عن عدد الطلاب في هذه الجامعة أو المؤسسة مستقبلاً، ويتم وضع بعض القيم في البداية، ويمكن أن يطلب المستخدم إضافة جهة، في حال لم تتوفر في قاعدة بيانات شمرأ. كما بين أن باستطاعة المستخدم العادي عند إضافة بحث أن يحدد ويسم مثلاً «programming» وأن يجعل هذا الوبسوم ملكه، أي لا يستطيع أحد أن ينشر تحت الوبسوم نفسه إلا هو، أو أن يجعله عاماً، حيث أي شخص يستطيع أن ينشر تحت الوبسوم نفسه، مع ملاحظة أن المستخدم يستطيع أن يقوم بمتابعة وسم ما، بحيث عند إضافة أي بحث تحت

الوبسوم نفسه يصل إلى المستخدم إشعار على تطبيق شمرأ أكاديميا بأنه تمت إضافة بحث.

واضمان نجاح ما تقدم، ذكر شادي أنه بدأ التواصل مع مدرّسين وأساتذة في جامعة تشرين للتعاون معهم من أجل المساعدة في إطلاق المشروع، والبداية بنشر المحاضرات على شمرأ أكاديميا، والنقطة الأهم هي الحصول منهم على ملاحظات هامة في هذه المرحلة المبكرة تساعدنا على إضافة أية ميزة من وجهة نظرهم تجعل شمرأ أكاديميا أفضل.

قكرة نوعية

ويرأي دارين سليمان، رئيس مكتبي المعلوماتية والتعليم الخاص في الاتحاد الوطني لطلبة سورية، فإن إطلاق محرك البحث «شمرأ» في هذا الوقت بالذات هو بمثابة رسالة تحد شبابية وطلائية ليقولوا للعالم أجمع: إن الشباب السوري مازال قادراً على العطاء، متحدياً عقوباتهم، مستمسراً بالعلم والبحث والابتكار، واستخدام المحرك كوسيلة لإعطاء الصورة الحقيقية عن سورية التي غيّبها الإعلام المعادي، بالإضافة إلى أن المحرك يشكّل قفزة نوعية على طريق دعم المحتوى المعلوماتي السوري، وبشكل خاص ما يتعلق بالجانب الأكاديمي الذي يفيد القطاع الطلائي، وأشارت سليمان إلى سعي الاتحاد الدائم لتمكين الشباب والطلبة، وخصوصاً لجهة تطوير الجانب المعلوماتي في الجامعات، بما يوازي التطورات المذهلة للثورة الرقمية، ولفنت إلى أن الخطوة القادمة ستكون بتوقيع اتفاق رعاية محرك البحث شمرأ ليكون في خدمة كل الطلبة والباحثين في الجامعات، والمعاهد السورية الحكومية، والخاصة.

يشار إلى أن محرك «شمرأ» انطلق في ٦ أيلول الماضي، وحسب القائمين عليه فهو يعمل ضمن تقنيات تعتمد بشكل رئيسي على مسح المواقع السورية، وتنظيف المحتوى، وإعادة هيكلته وفرزه حسب مضمونه، مثلاً يستطيع المستخدم البحث حصراً في المواقع الحكومية السورية، أو التعليمية، أو الثقافية، أو المواقع الطبية».

■ المحرر



"شمرأ أكاديميا"
محرك بحث
عالي الجودة
يشجع الطلاب
والباحثين على
نشر أبحاثهم



خطوة جريئة

واعترف شادي وفريق عمله الذي يضم ٢٠ شاباً مختصاً في قطاع البرمجيات ونظم المعلومات، بأنهم قرروا القيام بهذه الخطوة الجريئة رغم معرفتهم بالعديد من العوائق والصعوبات، موضحاً أن مشروع محرك أي بحث يحتاج إلى تقنيات ومهارات لن يعثر عليها بسهولة، ولكن، يضيف شادي، قررنا بفضل إصرارنا، وتصميمنا، وإيماننا بالنجاح، خوض هذه التجربة التي نعتقد أنها الأصعب على الإطلاق في حياتنا المهنية، ولكنها دون شك الأكثر متعة وتشويقاً، وخاصة أنها تأتي من حرصنا كتنشيط بشكل خاص، وكسوريين بشكل عام، للاعتداع عن الاعتماد على أي منتج تقني مقدم من دولة «عدوة» لوطننا.

نسعى للأفضل

ولفت المدير التنفيذي للمشروع أن لديهم الكثير من الطموحات على أمل تحويل الأنترنت إلى

يشكّل نقلة نوعية لتلبية احتياجات الشباب

نادي الطلبة للغات والمعلوماتية جاهز لاستقبال الطلبة مطلع العام الجديد الجامعية



من المقرر أن يبدأ نادي الطلبة للغات والمعلوماتية الذي تم افتتاحه منتصف الشهر الحالي فتح أبوابه للطلبة الراغبين في تعلم اللغات الأجنبية (قراءة ومحادثة) باستخدام مخبر لغوي مجهز بأحدث الوسائل التعليمية، والحصول على شهادة قيادة الحاسوب الدولية (ISDL)، وبرنامج تصميم وجرافيك، وصيانة الأجهزة الدقيقة، بالإضافة إلى تعلم التصوير الضوئي، والفضوغرافي، والمونتاج.

قفزة نوعية

وذكر فراس العزب، رئيس فرع معاهد دمشق وريفها، أن الدورة ستكون بأجر رمزي لا يقارن بأجور المعاهد والمراكز الأخرى، لافتاً إلى تخصيص حصة كبيرة من المقاعد، والربع لأبناء الشهداء، تقديراً لتضحيات آبائهم في سبيل الوطن.

وأوضح أنه بدعم من اتحاد الطلبة، ووزارة التربية، والجمعية السورية للمعلوماتية، ومحافظة دمشق، تم توظيف كل الإمكانيات التي تساعد على نجاح المشروع الذي يشكّل نقلة نوعية لتلبية طموحات جيل الطلبة والشباب، والمساهمة في عملية التنمية الشاملة، وإعداد الشباب المؤمن بوطنه، ومستقبله، وبوره في مرحلة إعادة الإعمار.

وأشار إلى وجود هيئة استشارية عملت على إعداد خطة عمل للمركز، بما فيها الجانب المالي، حتى يكون كل شيء دقيقاً ومحققاً للهدف، بالإضافة إلى إعداد خطة إعلامية للترويج للنادي وخدماته عبر المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى وسائل الإعلام الوطنية بأنواعها المختلفة.

ونوه إلى أن النادي يمتنع شهادة معتمدة داخل الوطن وخارجه، لأنها موقعة من جهات رسمية لها سمعتها الدولية في هذا المجال.

تقنية عالية

ويبين المسؤول التقني في النادي مازن خزنة أن الأجهزة الموجودة ذات تقنية عالية جداً تلبى متطلبات الدورات، مؤكداً أن النادي قادر على صقل مهارات الشباب وتعليمهم مهارات جديدة مطلوبة في سوق العمل.

النادي يمنح شهادات معتمدة ومطلوبة في

سوق العمل في الداخل والخارج

دورات خاصة بالمجان لأبناء الشهداء

تقديرًا لتضحيات آبائهم

وفي لقاء مع عدد من طلبة المعاهد الذين يستعدون للتسجيل، أكدوا أنهم سعداء بما سيقدّمه لهم النادي، مؤكدين أنه سيكون له دور كبير في دعم مسيرتهم العلمية للمشاركة، والإسهام الفاعل في المرحلة المقبلة.

يشار إلى أن النادي مؤلف من عشر فاعات، من بينها مكاتب الكترونية تؤمن كل ما يحتاجه الطلبة في أبحاثهم، ويمكن أن يستوعب حدود ٥٠ متدرباً في كل واردة، ويمنح شهادات معتمدة في سوق العمل.



بفعل اللامبالاة.. مشكلات طلبة ادلب ما زالت عالقة؟!!

الادري، في حين اعتبرت مكاتب باقي الجامعات المواد تدخل في الترفع.

عدد من الطلبة المستضفين في جامعة تشرين الذين تقدموا لمقرر الإدارة الصفية تفاجؤوا بأسئلة من خارج المقرر المعطى، ولم يرد أحد على طلبهم؟

عدم السماح لطلبة ادلب الذين يرغبون بتقديم طلب استضافة في السويداء، مثال: كلية التربية في السويداء؟

سوء إداري كبير وتخيّب، فمثلاً امتحان الجزء العملي لطلبة كلية التربية بحماة بدأ الساعة ١٢،١٠، في حين أن موعده كان في الساعة التاسعة صباحاً لعدم دراية الكلية، ولا المنسق، ولا أحد بأن هناك امتحاناً للطلبة؟

ويؤكد الطلبة بشأن أوضاعهم عجز رئيس جامعة حلب عن نقلها، ملين من مجلس التعليم العالي عقد جلسة استثنائية خاصة بطلبة ادلب، ودعوة مدير الفرع، وعدد من العمداء المخضرمين، وأحد الإداريين الذي يمتلك خبرة في شؤون الطلبة، ويمثل عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية، لملاسة الهم الحقيقي للطلبة، فهل يحمل العام الجديد بشارت خير لهم؟!

انتظر طلبة فرع جامعة حلب بالبدل كثيراً على أمل أن تحل مشكلاتهم، ومع اقتراب العام الجديد بات أمنياتهم بالفشل؟

وفي التفاصيل التي وصلتنا إلى بريد الصفحة الإلكتروني، يقول الطلبة: صدر قرار بنقل طلبة ادلب إلى الجامعات في المحافظات الأمنة، ووعدت وزارة التعليم العالي بإصدار التعليمات الخاصة بالقرار، وحتى الآن لم يصدر شيء؟!

ويضيفون: نحن نشعر بالضياع أمام «توهان» مكاتب التنسيق، وجهلهم بآلية تقديم الطلبة، وخصوصاً مع اقتراب بدء امتحانات الطلبة، الأمر الذي أدى إلى مشاكل كبيرة أمام:

عدم إقامة دورة للمواد غير المتماثلة للسنوات الانتقالية، وهذا ما أدى إلى رسوب عدد كبير من الطلبة، ويتسألون: ما ذنب الطالب إذا كانت الجامعة مقصّرة، عدا عن حرمانه من مكربة المرسوم التشريعي الصادر عن السيد الرئيس بشار الأسد رقم ٢٠٣ لعام ١٩٢٠١٥.

عدم اكترات مكاتب التنسيق، وعجزهم عن الإجابة عن مشاكل الطلبة، وعدم منحهم مصدقات تأجيل في دمشق؟!

التناقض في مكاتب التنسيق، فمكتب تنسيق اللاذقية اعتبر المواد غير المتماثلة التي لم يقدمها الطالب لا تدخل في مواد الترفع

السوريون يطلقون حملات تشجير مكثفة؛

نبنى بيد ونحارب الإرهاب باليد الأخرى لتبقى سورية الأجل والأقوى

محافظات-البعث:



حماة إلى أن موقع وادي الجب الحراجي يبعد عن مركز مدينة مصياف ٨ كم شرقاً ويرتفع عن سطح البحر ٥٠٠ م ومعدل أمطاره ٦٠٠ ملم سنوياً، ويوجد فيه مركز إطفاء حرائق ويثر ماء لتغذية صهاريج الإطفاء وسقاية الثروة الحراجية، التي تضم أشجار السندباد والبلوط والسرو والصنوبر الثمري والبطم والغار والخروب والزعرور. كما افتتح معرض للمنتجات الحراجية أقامته مديرية الحراج في زراعة حماة ضم منتجات متنوعة ومجسمات لحيوانات وطيور تشتهر بها منطقة مصياف، بما يعكس تنوعها الحيوي والبيئي.

حضر الاحتفال الدكتورة نظيرة سركيس وزيرة شؤون البيئة ورئيس الاتحاد العام للفلاحين حماد السعوي ومصطفى سكري أمين فرع حماة للحزب ومحافظ حماة الدكتور غسان خلف وقائد شرطة المحافظة وأعضاء قيادة الفرع وفعاليات حزبية ورسمية وشعبية ونقابية.

وفي ريف دمشق "بلال ديب"، شارك حوالي ٣٠٠ شبيبة في حملة التشجير، التي أقامها فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة بالتعاون مع مديرية زراعة ريف دمشق على طريق المطار الجسر السابع.

وأكد الرفيق أمين فرع الحزب الدكتور همام حيدر أن حملات التشجير هذا العام تحمل رسائل هامة إلى جانب فوائدها المادية الملموسة، فهي تعزير عن التمسك بأرض الوطن والإصرار على الاستمرار في مسيرة البناء وإعادة الإعمار، كما تحمل رسالة واضحة لأعداء الحياة وصناع الإرهاب، الذين طال إرهابهم البشر والشجر والحجر، بأننا سنرد على قطعهم للأشجار وإحراقها بزراعتنا من جديد، وأن إرهابهم سيرتد عليهم، وهذا ما تثبته الواقع وتؤكد الانتصارات المتتالية التي صنعها سواعد قواتنا المسلحة الباسلة.

وعبر الطلاب عن سرورهم بالمشاركة في هذه الحملة وإصرارهم على المساهمة الفاعلة في إعادة ترميم ما خربته أيادي الإرهابيين والتطوع دوماً في الحملات التي تخدم إعادة إعمار سورية وبنائها، مؤكداً فرحهم بالأجواء الجميلة التي يعيشونها وهم يزرعون الأشجار، فهي بمثابة تذكارات لكل منهم حين تكبر ويكبر معها أطلهم وأحلامهم.

وأكد العاملون في مديرية الزراعة استمرار عملهم في ترميم وإعادة تأهيل المساحات الخضراء التي طالها التخریب، والتعويض عن الأشجار التي تم قطعها أو إحراقها.

حضر الحملة الرفيق معن عبود رئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة وعدد من أعضاء قيادة المنظمة وأعضاء قيادة فرع الحزب ومدراء الزراعة والتربية في المحافظة وعدد من عمال الزراعة.

وفي اللاذقية "مروان حويجة"، نفذت المحافظة حملة تشجير واسعة في قرية أم الطيور، حيث تمت زراعة مساحات واسعة بالأشجار المتنوعة بمشاركة فعاليات شعبية وجزئية ورسمية. ودعا المشاركون في الحملة إلى ضرورة المحافظة على الأشجار والغذاء النباتي وزراعة المزيد من الغراس.

وأكد الرفيق الدكتور محمد شريعت أمين فرع اللاذقية للحزب، أن ما يقوم به أبناء المحافظة من تشجير هو تعبير عن ثقافة الإرادة والعزيمة على إصلاح ما تم تخريره، ومواكبة للانتصارات التي يحققها الجيش والقوات المسلحة على كامل ساحات الوطن.

وأوضح محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم، أن هذه الحملة هي رسالة بأن سورية كانت وستبقى مستمرة بالإعمار والبناء رغم كل ما تتعرض له من اعتداءات، مشيراً إلى أن هذه الحملة تؤكد أن السوريين مستمرون بإعادة الخضرة للجلال الشامخة والسهول بعد تحريرها من رجس الإرهاب.

وأشار مدير زراعة اللاذقية المهندس منذر خير بك إلى أن وزارة الزراعة وضعت خطة لإعادة زراعة الغابات المحترقة وتتضمن زراعة ٧٢٠ هكتاراً بـ ٤٠٠ ألف غرسة في جميع أنحاء المحافظة، لافتاً إلى أن هناك حرصاً على أن تكون هذه الغراس مقاومة للحرائق، وأن تكون نباتات عطرية وطبية وذات نوعية جيدة في الأخشاب.

كما نفذ فرع نقابة المهندسين في محافظة دمشق حملة تشجير في نادي المهندسين بمنطقة اليماس تحت عنوان "يبدأ بيد لنزرع المحبة"، وتضمنت الحملة، التي أقيمت بإشراف وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، زراعة ١٥٠ شتلة بينها الزيتون والرمان والسرو والصنوبر.

وفي السويداء أقامت مديرية الزراعة بمشاركة فعاليات رسمية وشعبية وشعبية احتفالاً بهذه المناسبة في غابة سلطان في بلدة القريا تضمن غرس نحو ١٠٠٠ شجرة حراجية مختلفة الأنواع.

وأعرب المشاركون بالاحتفال، الذين رددوا الأغاني الوطنية، عن سعادتهم بالمشاركة بهذه المناسبة وتشجيع الناس على التشجير، مؤكداً صدق انتمائهم للوطن وأهمية الحفاظ على البيئة.

وأكد محافظ السويداء، الدكتور عاطف النداف، في تصريح للصحفيين، أن الشجرة تمثل الحياة والعطاء، والبيئة والحضارة، وغرسها رد على أعدائنا المخربين، وتوجيه رسالة لضعاف النفوس الذين يستغلون ظروف الأزمة لقطع الأشجار مفادها بأن سورية ستبقى خضراء.

ملتقى القبائل والعشائر

التأسيسي في الحسكة؛

قواتنا الباسلة الركن الأساسي للحفاظ على الوطن

الحسكة-إسماعيل مطر:

أكدت القبائل والعشائر السورية في محافظة الحسكة، في الملتقى التأسيسي، أهمية تضامير جهود السوريين جميعاً بكل مكوناتهم سعياً لبناء الوطن، وأشارت، في بيانها الأول، إلى أهمية هذا الملتقى النوعي، والذي يكرّس الحالة الوطنية المثلى، من خلال الدور الكبير والمهم لهذه القبائل والعشائر في الدفاع عن الوطن ومواجهة الإرهاب ودماره.

وتركزت أسس البيان في عدّة بنود، وهي: إن الأزمة السورية هي مؤامرة تستهدف الوطن والمواطن، وتجاوزها لن يتم إلا بتضامير السوريين سعياً للبناء والإعمار، ونبذ كافة أشكال التدخل الخارجي، الدولي والإرهابي، واعتبرت بأن المواطن هو غاية الوطن والهدف، ودعت إلى إطلاق حملة شعبية ووطنية لإعادة المهجرين وإقناذ السوريين من ممارسات الدول الشريكة في سفك الدماء السوري، مطالبة المؤسسات الإنسانية والإغاثية بتقديم الإيواء الكريم والاحتياجات الضرورية للأسر المهجرة ضمن المناطق السورية الأكثر أمناً لحين يتعافى الوطن.

وشدّد المجلس على أهمية المصالحة والتسويات الوطنية في عودة من غرّب بهم إلى حضن الوطن، وأشاد بالدور البطولي لأشواس الجيش العربي السوري، والقوى الوطنيّة المأزرة له، وهو يخوض معارك الشرف والعزة والكرامة في الميدان في دحر الإرهاب وداعميه، وأضاف: إن السيد الرئيس بشار الأسد، رمز المقاومة لكل أحرار العالم أجمع، وهو الضمانة الأرسخ لبناء سورية حاضراً ومستقبلاً، وشدّد أن قواتنا الباسلة تمثل الركن الأساسي في الحفاظ على الوطن، ولذلك لا بدّ من دعمه في محاربته للإرهاب.

واعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم اعتباراً من لقائه الأول، ولا ينتهي إلا بخلص الوطن من الإرهاب.

حضر أعمال المجلس التأسيسي أكثر من ١٥٠ شخصية من كل مكونات محافظة الحسكة وعلما الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي وعدد من النخب الثقافية في المحافظة.

الأولمبياد العلمي السوري يختم عاماً متميزاً من التائق والإبداع

دمشق-سنان حسن:

حفل موسم الأولمبياد العلمي السوري بالعديد من الإنجازات على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي جعلت من عام ٢٠١٥ الأفضل من السنوات العشر من عمر القصر في ميادين العلم والمعرفة. عن أهمية ما تحقّق في هذا الموسم العلمي الطويل، "البعث" التقت عماد العزب رئيس الهيئة الوطنية للأولمبياد العلمي السوري الذي قال: لانشك أن عام ٢٠١٥ هو الأجل والأعلى على الأولمبياد العلمي السوري، عام جديد من عمره الزمني، يبدو ذلك العام جديراً بالتوقف عنده والتمعن في تفاصيله التي حملت الفرح والإنجاز في مختلف أبعاده.

فللمرة الأولى يتجاوز عدد المشاركين في الأولمبياد العلمي السوري الـ (٤٥) ألف شاب وشابة من كل محافظات سورية، وللمرة الأولى يحقق الأولمبياد العلمي السوري تلك الباقية الكبيرة من الإنجازات في الأولمبيادات العالمية والتمثلة بـ (٤) ميداليات براققة (٥) شهادات تقدير، وللمرة الأولى تحقق مواهب العلم السورية هذا العدد من الميداليات قياساً بالسنوات السابقة، وللمرة الأولى تعثلي فيها الرياضيات السورية منصات التتويج العالمي وتقطف الميداليات، وللمرة الثالثة على التوالي تصمد سورية على منصات التتويج العالمي وبمكافة أقوى وإنجاز أعلى، وتكون الحصيلة الإجمالية (٤٥) إنجازاً ما بين عربي وقاري وعالمي.

وأضاف العزب: طبعاً نجاحات الأولمبياد العلمي السوري في

دمشق-سنان حسن:

العام ٢٠١٥ لم تتوقف عند الإنجازات العالمية، فالصمة كانت كبيرة ومؤثرة على الصعيد المحلي أيضاً، فللمرة الأولى تطلق الهيئة الوطنية للأولمبياد العلمي السوري المنصة العلمية لتدعيم المشاركين في الأولمبياد العلمي السوري بالتأهيل والتدريب في خطوة هامة ضمن مسار التدريب الذاتي للطلاب وهم ضمن محافظاتهم، ما يضمن ارتفاع مستواهم وفكرهم بالعلم التخصصي، وذلك بالتوافق مع اللجان العلمية المركزية للأولمبياد التي تضم نخبة كفاءات التعليم العالي والبحثي في سورية، لتتوسع الفكرة إلى "بنك علمي" يعتبر الأول من نوعه على المستوى العربي بما يتضمن من عدد هائل من المسائل العلمية بمختلف التخصصات العلمية للأولمبياد "الرياضيات-الفيزياء-الكيمياء-العلوميات-علم الأحياء" حيث يمكن لأي طالب مشارك بالأولمبياد التواصل مع ذلك المركز العلمي عبر الإنترنت للتعرف على كل جديد علمي ومحاولة حل المسائل الواردة ضمن مستويات متدرجة وخلال فترة زمنية مضبوطة تمكنه من اختبار قدراته الذاتية، وبذات الوقت تمكن اللجان العلمية المركزية من تقييم مستوى المشارك ورصد الخط البياني لتطوره، وبالبعث فهو مشروع كبير بحد ذاته يبدأ بطلاب الأولمبياد العلمي السوري ويمكن أن يتوسّع ليكون متاحاً أمام بقية أبناء سورية من محبي العلم التخصصي وتنمية معارفهم ومهاراتهم، وهذا سوف يتعكس استراتيجياً على المستوى التعليمي في القطر بشكل عام.

سياسات آل سعود صيبانية.. ومغامراتهم لا تجلب إلا الخراب

استشهاد 1855 طفلاً في العدوان السعودي على اليمن

صنعاء-وكالات:

مصرعهم برصاص قناصة يمينيين في الجمارك السعودية بالطول. كما تحطمت طائرة تابعة لقوات النظام البحري في منطقة جازان جنوب غرب السعودية، أثناء مشاركتها في عمليات عدوانية في اليمن، وقد عرضت مواقع للتواصل الاجتماعي صور سقوط الطائرة تظهرها محترقة ويتصاعد منها الدخان ما يرجح أنها تعرضت لصاروخ أدى إلى تحطمها، وأكدت مصادر ميدانية أن الطائرة من طراز "إف-١٦" وأن حطامها تناثر في منطقة أبو عريش الواقعة بين عسير وإمارة جازان جنوبي السعودية، فيما علل تحالف العدوان في بيان سقوطها نتيجة خلل فني، مشيراً إلى نجاة قائدها.

يذكر أن سلطات آل سعود غارقة في مستنقع من الأزمات الداخلية والخارجية بفعل سياستها الصيبانية، وإصرارها على دعم التنظيمات الإرهابية في سورية بأمر من الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، وتدمير اليمن السعيد، ورغم ذلك تعلن وبكل وقاحة تشكيل تحالف برزغ محاربة الإرهاب، الأمر الذي يشبه الكاتب التشيكي لاديسلاف كاشوكا بادعاء، الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر بأنه يكافئ ضد الحضرة، وقال، في مقال نشره على مدونته على موقع إيدنيس الإلكتروني، إن المراقب لا يعرف فيما إذا كان هذا التحالف بقيادة السعودية يدعو للضحك أم للغضب، ضحيفا: من السخرية أن السعودية التي تدعم الإرهابيين ممن تصفهم بـ "العتدلين" في سورية وتقصف المدنيين والمشافي في اليمن تترأس هذا التحالف الذي يضم تركيا أيضاً، التي تتاجر بالنفط المسروق مع "داعش" وتسقط طائرة حربية روسية كانت تقصف الإرهابيين وترسل جنودها في انتهاك لسيادة العراق وتنفذ عمليات إبادة منذ فترة طويلة بحق الأكراد.

ولفت الكاتب التشيكي إلى أن عدم القضاء على تنظيم داعش حتى الآن ناجم عن الدعم والمساندة التي يتلقاها من تركيا والسعودية، موضحاً أن بقية التنظيمات الإرهابية هي عبارة عن جحافل من الأميين القتلة الذين لا يتورعون عن تدمير الإرث الثقافي الإنساني في الدول التي يوجدون فيها، وعبر عن خجله كمواطن أوروبي من أن الاتحاد الأوروبي يريد التفاوض مع نظام أردوغان لضم تركيا إليه مستقبلاً، وأيضاً من أن تشيكا تقيم علاقات دبلوماسية مع السعودية، التي لا تعترف بالمساواة للنساء ولا بالتعددية الدينية ولا بتعددية الآراء، ولا بالحقوق والحريات الإنسانية الأساسية.

يانصيب معرض دمشق الدولي يهديكم

إصدار رأس السنة الأول لعام ٢٠١٦

جائزته الكبرى

٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة سورية

وجوائز بقيمة ١٣٥ مليون ليرة

سورية يجري السحب يوم الثلاثاء ١/٥/٢٠١٦

وينقل على الهواء مباشرة

سأكون ممتناً
لأي رصاصه تغتالني ليلاً،
لأنني لا أحب الموت في وضِع الحياة،
فربما يتبانني الإنشفاق،
حين أرى عيون القتالين،
وأحس أنني قد خدعتُ،

بأن لي نسبا من الغيم الشفيفِ،
وأقرباء من المروج،
ولم يكن إلا أبعاء من ظنني!!
نسيتُ طفولتُنَا البراءة،
علمتُنَا . بالرصاص الحي .
"وعي الناخبين"!

سألت على الجدران أسماء الشباب...
ولم يعد في البيت...
غير الرأحلين!

صارت أغانيها بيوتاً للغيار،
تكتسرت فيها النوافذ،
والخيول تجوس "بالدفع الرباعي" الهواء،
تخلع الكلمات والأفكار...
تجمعنا بربداً لاجئاً،

تخبو دفاتره البهية في خيام الآخرين!!
بُح التشديد، وفي المدى أصداءً من
جرس حزين.

هذي البلاد تهدمتُ فيها،
شظايا في الضمير...
أعيش... تؤلني الحياة،
ولا أحب الموت،

لكنني ضجرتُ من المراوحة العجولة...
في الجنون،
ولا أرى أفقاً يبيئُ نجمةً،
لأخط فوق وميضها،
وأقول:

تبتُّ عن الحنين!

ما قال لي أحد: سلاماً،

حين أودعتُ المغيب نجومه الأولى،
وقلتُ لما تبسّر من بكاء القلب:

لا تكفرْ بالأه البنفسج،
فالقيامة لا يقيمُ بروجها
إلا ركامُ الطيبين!
هل كان لي وطنٌ يعدُّه الحنينُ إليّ،
أم نسيَ الصنوبرُ أنني...

. من نُغميات يديه . أرشعُ خضرةً،
حتى أضمّدُ روحه العطشي،
وأصيرُ لا يفارقني اليقين؟
صدقتُ أن الله أكبرُ،

واكتشفتُ على شفا السكين،
أنّ الله "أكبر" من دموع الأمهاتِ،
ومن رجاء اليأسين!!

لا لم أكنُ ولداً لهذي الأرضِ،
كنتُ إنابها الدمويّ،
كنتُ مجعٌ من يجدُ الطريق إلى السماءِ
مسيراً بقذيفة،

وكأنني من غير عائلة الترابِ،
ولدتُ مشبوهاً،
وجئتُ نقيضُ ما في الخلقِ
من ماء مهين!!

من فوضّ الأموات نبشَ الرُوحِ،
كي يتأكدوا مما يُخالجها من الفوضى،
ومن عدم التزام قواعد الإيمانِ،
في تقديس سرّ السّالقين!!

لي زرقتي، وبياض روحي،
والهواءُ قصادني،
أذروا نسامته موائد للعبير،
لكل عاشقة تُدرب في الكلام،
ولا أفسرُ ما أُرثيتُ بأنّه

العشق المبلين!!
أمنتُ بالأنثى...
بسرّ خضوبة الرّمح العتيق،
بما تضجُّ به الحياة من الغواية،
لم أجد في الموت إلا مهنة خرقاء،
تفتّنها النفوس العالقاتُ

على غبار الغابرين!!
لا لم تكن...
في صحبة الرّمث الذي...
يمتدُّ من وجع المخاضِ،
لآخر امرأة تُواعدُ عاشقا

. في حلمها السلي .
ثلة عابرين!
كنّا شهود الدهر...
عمدنا طفولته بماء الأبدية...
بالسّابيل... وأبتكرنا الضوء،
قلنا للصباح: تعال...
فأنهم البنفسج نعمة للحالمين.
قَبْلَ الزمان هنا دمشقُ،
وبعده تبقى دمشقُ،
ووجهها النبويُّ بأب الله،
تدخله السّماء لتشرب الفجر اللّجين.

والتيّن... والزيتون...
لو لم يقرّ التاريخ أرض الشام...
لم تتعلم الأشجارُ
زيتونا وتين.

شاخ المدى...
وشبابٌ وجهك يافع الأيامِ،
وضاح السنينِ.
والدهرُ يشهد:
لا دمشقُ سوى دمشقُ
أميرة للياسمينِ.

البحث 12

سلام على "باب توما"



وفي «باب توما»

تصّب القذائف نيرانها

فتسرى المعجزات؛

تسابقُ عاشقةٌ حتفها

إلى موعده

من عبير القبل

تغني العصافير

في دمها

أغنيات الأمل

يُصلي الشجر

وتبكي الحجارة

مثل البشر

فتقوم الزنابق

من موتها

في ثياب المطر

وينهمك الناس

في شرب

نخب الحياة

فيا «باب توما»

الذي هزم الموت

بالحجاب

والشعر

والصاوات

سلام عليك

سلام على فن روحك

ما عاشت الكائنات

وما بقي الكحل

في أعين العاشقات

محمد كنايسي

عام المبني .. للمجهول؟!

د. نهلة عيسى

دونما خجل ولا تردد ركضت نحو صوتين آدميين يتبادلان الحديث في ظل نور شاحب لصباح يديو يتوسطهما، ويبدو عن بعد وكأنه عين عجوز عن كل ما يحيط بها كليله، ركضت نحوهما بعدما سرت رعدة خوف في جسدي، وأدركت فجأة أنني أضعت طريقي في الشام القديمة، وبدأت أتعرّش على الأحجار العتيقة بخطى مترنحة، نكرتني أنني أهيم على وجهي منذ ساعات في الأزقة الضيقة، فاصدأ وداع عام، كانت صرخاته مخيفة الحكايا، وأيامه قصص رعب تفوح منها روائح الدم، وظلاله شبحية كوحوش الأساطير، هذيانها الأخرس يروي حكايات عجيبة غريبة!

كنت أودع العام، فودعت الواقع وغرقت كساذجة بلهاء في الحضارات المترامية في بقعة واحدة من الأرض (الشام القديمة)، آثار آشورية وبابلية وفينيقية وفارسية وإغريقية ورومانية وبيزنطية ومملوكية وتركية وعربية وغيرها، في هذه الرقعة الصغيرة من الكون، والتي تحكي تاريخ الوطن كله، وتلهب خيالي وحماسي لتحسس جذوري وتلمس تاريخي بعزه وسقطاته، ولكن:

رحلة استعراض التاريخ أغرقتني في مستنقع بشاعات الحاضر، وجعلتني أشعر وكأن المدينة القديمة غاضبة ومضربة عن الطعام، النوم، البشر، عن التاريخ نفسه، لأنها ترفض أن تنسب إلى هذا الزمان، وتأتي أن تدون كتب التاريخ يوماً أن جثت الهاون تمددت على أرضها، وأنها بدل أن تتجمل للسباح، نابت بالجياح وبالراجلين كرهاً من منازلهم إلى منازلها العتيقة، والقلب نار فلا عين ترى تاريخ أو جمال، فقط بسطات وبسطات، وكل يكافح وحيداً ليبقي على قيد الرغبة أو قيد الحياة!

كنت أريد أن أودع فبح وفجاجة العام، وسط البيوت المتعاقبة في تعب وحنان، وفي الأحياء الشعبية شبه المسقوفة، حيث الياسمين يخفي الفقر ويسدل الستائر البيضاء على الزاوية الكالحة التي تغطي كل المرتبات، وحيث مقاهي الناس المترعين بالهموم، يتكلمون الفرح والتعب يسلم على كل الملامح، ويالكسون نراجلهم بطريقة أشبه بالانتحار الجماعي، ويحدقون بي دونياً فضولاً، ويعيونهم أقرب للوقوف الموصدة على الذكريات، حيث الأمس بات حلماً، لأن الغد صار مبنياً للمجهول!

كنت أريد أن أودع، بل الأصح أن أرمي العام على أعتاب الجامع الأموي، كلفيط مشوه لا يريد أحد ولا يستر عطف أحد، ولكن رائحة التاريخ الفواحة من كل حجر، كلما أمعنت السير في الأزقة اللولبية، كانت تصطدم بدوي المدافع، ليسرقتني من الأفق الذي أبحث عنه وفيه، وليرميني على أسلاك الكهرباء، المتقلبة على الجدران، والدخيلة على المشهد المعن في القدم، لأصحو على وقع خطواتي في الرقاق الضيق الحزين، وليزداد سقوطي في حلم العودة إلى الأمس، أنا التي كنت أعتبر الغد ميت قصير العمر يولد!

كنت أريد أن أودع العام، فآلتاني العام في وجه العام القادم على درج الزمان الردي، وخبرني في غفلة مني بين عشته وعرفته وعجبني وعجنته، وبين عام قادم مبني للمجهول، فاخترت الجري خلف الأصوات التي أحيها، أصوات من صابروا وصبروا، ولم يشاركوا في الرهان على الوطن، رغم أن كل ما يرشح من نبراتها المبهمة، يشي بزمن وعمر مرير، ولكنه أيضاً يشي بأن نبتة الرغبة بالفرح والحياة لا تموت، وأن بريق الأمل لم تخمد جذوته، وأن بالونات العلم المتشظية فوق رؤوس الجميع، ما تزال رغم التشظي مطلقة السراح، وما يزال لكل منها تذكرة هوية وميلاد، ولذلك من الممكن أن تدخل المستشفى، ولكن من المستحيل أن تموت، لأننا في الوطن مصرين على الحياة حتى في الأعمار المبينة للمجهول.

"يد بيد نزرع المحبة" لتبقى سورية رمز العطاء



بأعين مملوءة بالمحبة والرغبة بالعطاء، وقلوب نقية وآكف استطاعت أن تنقل دفتها رغم برودة الطقس إلى الغراس الصغيرة، كانت مشاركة نقابة المهندسين بالاحتفال بعيد الشجرة والتي جاءت تحت عنوان: 'يد بيد نزرع المحبة' والتي تم خلالها غرس مجموعة من الغراس لزيادة مساحة الرقعة الخضراء في نادي المهندسين وفي الأحياء السكنية. وحول ذلك النشاط كانت لنا بعض اللقاءات مع بعض المشاركين:

"سورية صامدة بجذورها الضاربة في عمق التاريخ لا تحثني أما الصعاب كحال هذه الأشجار التي تنبض بالحياة والأمل" بهذه الكلمات حدثتنا المهندسة الهام سلطان لدى سؤالها عن معنى المناسبة وأهميتها. وتابعت سلطان: أردنا اليوم أن نؤكد أن هذه الأرض لن تموت وستبقى تنبض بالحياة والعطاء، والجميل تزامن هذا النشاط مع الاحتفال بعيد الشجرة في محافظة حماه، مما يؤكد أن جميع المحافظات السورية تعيش نبضاً واحداً وأن عنوانها الدائم هو العطاء والاستمرار.

وتكثرت من التفاضل حدثتنا المهندسة رزان الحواري عضو مجلس نقابة المهندسين- فرع دمشق عن المعنى الكبير الذي يحمله الاحتفال بعيد الشجرة ومشاركة نقابة المهندسين بزيادة مساحة الرقعة الخضراء في نادي المهندسين، والعنوان الذي تحمله الفعالية 'يد بيد نزرع المحبة' عنوان يختصر الكثير ويؤكد أننا مع زراعة كل شجرة نقصد بذلك إعادة الحياة وزراعة بذرة أمل، ليرى أبنائنا في المستقبل أننا رغم الحرب الكونية على بلدنا لم نبأس وكان لنا حضورنا ووقوفنا في وجه الإرهاب.

ورأى المهندس مهند قصاب من وزارة الزراعة أن مشاركة نقابة المهندسين فرع دمشق الاحتفال بهذا اليوم بالتزامن مع عيد

إطلاق حملة مجتمعية وثقافية وأهلية لإعادة إحياء الوجه الأخضر لأرض سورية



اللاذقية - مروان حويجة

انطلقت أمس من موقع (أم الطيور) في محافظة اللاذقية حملة تشجير شعبية وأهلية ومجتمعية لإعادة إحياء وتأهيل الغابات التي طالتها نار الإرهاب وتشتمل الحملة برامح ومبادرات حماية ودعم الغطاء الأخضر الذي يستقطب مؤسسسات وفعاليات أهلية وشبابية تعبيرا عن تضافر جهود أبناء المجتمع في

وجه ما تتعرض له الغابات الطبيعية والأشجار الحراجية من نار الإرهاب الظلامي الأعمى الذي لم تسلم الشجرة من حقدته وشره كما البشر والحجر ولأن الشجرة تراث وخير وعطاء، وحياة فإن انطلاق المبادرات الأهلية والمجتمعية جاء اليوم بالتزامن مع العيد الرابع والستين للشجرة تسيما مكانة الشجرة بظلالها الوارفة وأغصانها الخضراء ومعالم جماليتها في بلادنا التي تغطي الغابات مساحات واسعة منها لتبقى بأسفة وارفة في وطن العزة والكرامة سورية. ويدا المشاركين في الحملة إلى ضرورة المحافظة على الأشجار والغطاء النباتي وزراعة المزيد من الغراس لتعود الشجرة إلى ما كانت عليه قبل تعرضها للقطع والحرق من قبل الإرهابيين. وأكد الرفيق الدكتور محمد شريته أمين فرع اللاذقية للحزب أن ما يقوم

به أبناء المحافظة من تشجير لها حُرّه الإرهاب في الغابات هو تعبير عن ثقافة الإرادة والعزيمة على إصلاح ما تم تخريبه ومواكبة للانتصارات التي يحققها الجيش والقوات المسلحة على كامل ساحات الوطن وأوضح محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم أن هذه الحملة هي رسالة بأن سورية كانت وستبقى مستمرة بالإعمار والبناء رغم كل ما تتعرض له من اعتداءات. وأشار مدير زراعة اللاذقية المهندس منذر خير بك إلى أن وزارة الزراعة وضعت خطة لإعادة زراعة الغابات المحترقة وتتضمن زراعة ٧٢٠ هكتارا ب ٤٠٠ ألف غرسة في جميع أنحاء المحافظة لافتا إلى أن هناك حرصا على أن تكون هذه الغراس مقاومة للحرائق وأن تكون نباتات عطرية وطبية وذات نوعية جيدة في الأخشاب.

مرآة للمبتسمين فقط!

تمكن مهندس صناعي تركي من تصميم وصناعة مرآة لا تعكس صور الأشخاص إلا في حال ابتسامتهم وذلك خصيصا لمرضى السرطان. وقال المهندس صالح ببيك إلهان إن "فكرة التصميم نبعث من السؤال الذي طرحه على نفسه، كيف يمكن تقديم مساعدة للمرضى من الناحية العاطفية، وكيف يمكن أن تصنع نموذجا يرسخ التواصل بين المريض وطبيب؟". وأشار إلهان إلى أن قصة أحد مرضى السرطان بأنه لا يجرد على النظر في المرآة لصعوبة تقبله وجود خلايا السرطان في جسمه، ألهمته ابتكار المرآة الجديدة. وأكد أن الهدف من التصميم الجديد هو بعث الأمل لدى المرضى خاصة الذين يعانون من مرض السرطان وتغيير حالاتهم النفسية إلى الأفضل. وسيتم طرح المرآة للبيع عام ٢٠١٦ فيما بدأت طلبات الشراء بالتهافت على المهندس الشاب.

.. ومقالة ذكية!

تعاني النساء كثيراً من مشكلة عدم نزوح الطعام بشكل جيد أو احتراقه لعدم معرفة الوقت المحدد الذي يجب أن يبقى فيه على اللقمة، لذلك ابتكر فريق من الباحثين مقالة ذكية جديدة لديها قياس درجة الحرارة مركزي ومقبض بلوتوث مرتبط بالهاتف الذكي عن طريق تطبيق فيمكنها أن تخبر المستخدم بالوقت الذي يصل فيه الطعام إلى درجة النضوج المناسبة وفقاً لدرجة حرارة الطعام. وأشار إلهان إلى أن الهاتف الذكي، على سبيل المثال، عندما يصل للمستخدم إخطار يقول له إن المقلاة ساخنة بما فيه الكفاية لإضافة زيت أو عندما تصل شريحة لحم إلى مستوى الطهي المناسب. ووفقا لموقع mashable الأمريكي، المقالة الجديدة مدعومة بتطبيق على الهاتف الذكي يتم من خلاله التحكم فيها، واختيار نوع الطعام الذي سيتم طهيه، وبعد ذلك تحدد المقلاة الوقت المستغرق للطهي، كما أن التطبيق يوفر مجموعة من التعليمات ووصفات الطعام والنصائح المهمة عن طهي أي وجبة، ويمكن التحكم في المقلاة عن بعد لإخبارك ببعض المعلومات عن وجبتك دون أن تتحرك.